الوفاق
صحيفة ايران الدولية

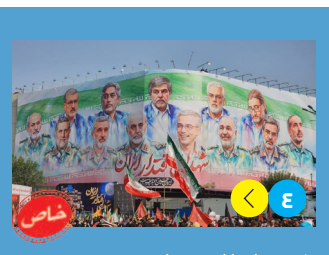

٤

شهداء الإقتدار والوحدة الوطنية.. الفنّ سجلاً للبطولة

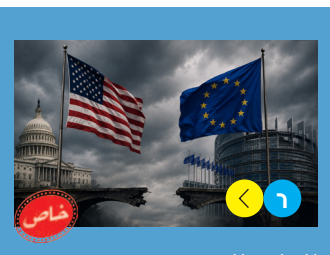

٦

القارة العجوز تدخل عصر ما بعد الحماية الأميركية

٧

اليمن يُثبّت «وحدة الساحات» ويُفعّل ورقة البحر الأحمر

٨

اتفاق رباعي لتطوير إنتاج الأدوية والمعدات الطبية القائمة على المعرفة

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٧٦ ● السبت ● ٢٧ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ٢٣ خرداد ● ١٣ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

بعد مرور شهر ونصف من تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن..

ما هي أبرز القضايا التي تتضمّنها مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب؟

دقّة المفاوضين الإيرانيين في إعداد نصّ أوّلي لمذكرة التفاهم حافظ على الأطر المبدئية التي تريدها إيران

أقوى ضمانة لتنفيذ الاتفاق هي القوة العسكرية والصمود الوطني الإيرانيين

بقائي: حينما نصل إلى قرار نهائي للتفاهم المحتمل سنعلن عن ذلك

الصفحة ٢

بعد مرور شهر ونصف من تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن..

ما هي أبرز القضايا التي تتضمّنها مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب؟

الوفاق/ عقب مرور شهر ونصف من تبادل الرسائل، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «إسماعيل بقائي» أن المبادئ العامة ونص مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا قد أصبحت شبه نهائية، وهي تنتظر القرار النهائي من الجهات المقرّرة في إيران. خلال هذه الفترة، خضع هذا النص لتغييرات كثيرة؛ لكن ما هو الهيكل الأساسي الذي أُعدت في إطاره مذكرة التفاهم بين إيران وأمريكا، وهل تم الأخذ في الاعتبار المصالح الوطنية والخطوط الحمراء أم لا؟

وكانت قد شرعت عملية دراسة الخطة الإيرانية ذات المرحلتين لإنهاء الحرب في كل الجبهات الإقليمية منذ ٢٥ أبريل المنصرم، ومع زيارة وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، إلى إسلام آباد.

كان نص مذكرة التفاهم الأساسي لإنهاء الحرب مبنياً على الخطة الإيرانية المكونة من ١٤ مادة، وفي إطار اقتراح إيران بإحالة المفاوضات المتعلقة بالملف النووي إلى ما بعد انتهاء العدوان على إيران بشكل نهائي، وقد حظي مبادئ هذا الاقتراح بالقبول الأمريكي منذ البداية.

غياب الثقة والشكوك الشديدة بين أطراف النزاع

رغم الموافقة المبدئية للطرفين على إطار ذي مرحلتين: إنهاء الحرب في كل الجبهات في المرحلة الأولى، والمفاوضات النووية في المرحلة الثانية، إلا أن تفاصيل هذا التفاهم دخلت عملية طويلة من التعديلات المتكررة والمراجعات المتعددة بسبب غياب الثقة والشكوك الشديدة بين أطراف النزاع.

أصبح نص مذكرة التفاهم منذ يوم الخميس الماضي قريباً جداً من المحطة النهائية. وقد أكد هذا الموضوع المتحدث باسم وزارة الخارجية أيضاً، حيث قال بقائي ليلة الخميس: «من الناحية النصية، أصبح النص شبه نهائي وفي الجزء الأكبر منه.» وأوضح: «مسار اتخاذ القرار في بلدنا واضح تماماً؛ يجب على الجهات المعنية في النظام الوصول إلى نتيجة بشأن كل جزء من النص وأي تفاهم محتمل. فور أن نصل إلى النتيجة النهائية، سنعلن ذلك رسمياً بالتأكيد.»

الدقة القصوى للوفد المفاوض في ضمان المصالح الوطنية

بسبب دقّة المفاوضين الإيرانيين في إعداد نص أولي لمذكرة التفاهم يحافظ على الأطر المبدئية التي تريدها إيران، فقد خضعت كل كلمة في نص مذكرة التفاهم لدراسة دقيقة وفحص دقيق للغاية لسد الطريق أمام الطرف الآخر في التنصل من الالتزامات والمسؤولية؛ بالإضافة إلى ذلك، حصلت طهران خلال فترة تبادل الرسائل على ضمانات موثوقة من بعض الأطراف الثالثة لتنفيذ بعض بنود مذكرة التفاهم، وأجرت مفاوضات مكثفة مع عدد من الوسطاء والوسطاء لضمان التنفيذ الكامل للالتزامات في حال توقيع مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب.

من الواضح أن مجرد توقيع مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب لا يعني إلتزام الجانب الأمريكي والصهيوني بها. لقد نقضت أمريكا التزاماتها بشكل واضح في كل الفترات السابقة من المفاوضات، ومرتين خلال المفاوضات قامت بعدوان عسكري غير قانوني ضد إيران، و«خانت الدبلوماسية» بحسب قول وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لكن الضمانة الأساسية والجوهرية لأي اتفاق بالنسبة لإيران هي مكاسب الحربين الأخيرتين ومقاومة الشعب الإيراني المنتصرة أمام غطرسة القوتين النوويتين في الميدان. لا شك أنه لو لم تكن هناك انتصارات إيران في ساحة المعركة، لما قبلت الحكومة الأمريكية مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب بالشروط التي حدّدتها إيران.

في هذا الإطار، فإن أقوى ضمانة لتنفيذ هذا الاتفاق هي القوة العسكرية والصمود الوطني للإيرانيين. لقد أدرك الطرف الآخر أنه لا يستطيع إضعاف إرادة الشعب الإيراني من خلال الضغط الاقتصادي أو السياسي أو العسكري في المرحلة الأخيرة.

في هذا السياق، سيتم توقيع مذكرة التفاهم المحتملة لإنهاء الحرب في جو من الشك الكامل تجاه الطرف الآخر، ومع استعداد كامل للقوات المسلحة والشعب الإيراني لمواجهة أي نوع من التنصل أو الخداع. لقد أكد مسؤولو الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرارًا أنهم «لا يثقون مطلقاً بالجانب الأمريكي، وأن توقيع مذكرة التفاهم لا يعني زوال الشكوك أو التخلي عن الاستعداد القتالي والدفاعي للبلاد».

هل تمّ احترام الخطوط الحمراء الإيرانية في النص الحالي؟

على عكس بعض الادّعاءات التي طرحها بعض التيارات والناشطين السياسيين خلال الشهر الماضي تقريباً، فقد أُعدّ نص مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا بدقة وتأنٍ شديدين لكي لا يوجد مجال للتفسير التعسفي أو التنصّل من الالتزامات أمام الطرف الآخر.

النقطة المهمة هي أنه حتى قبول الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكامل للنص، فإن كل النصوص المنشورة في الإعلام هي مجرد تكهنات إعلامية وليست النص النهائي. بعض النصوص المنشورة في اليومين الماضيين، رغم أنها أشارت إلى بعض المبادئ الموجودة في نص التفاهم النهائي، إلا أنها سُميت بطريقة مضللة بـ«النص النهائي»؛ لكن هذه النصوص غير موثوقة. لن يُنشر النص النهائي لمذكرة التفاهم حتى يتم قبوله نهائياً من الطرفين.

تم أخذ كل الخطوط الحمراء التي حددها قائد الثورة سماحة آية‌الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، في الاعتبار ضمن إطار الإشراف المستمر للمجلس الأعلى للأمن القومي في النص.

الخطوط العامة للنص الحالي للاتفاق

١- الملف النووي: في الظروف الحالية، لن يتم إبرام أي اتفاق بشأن الملف النووي، ولن تقدّم إيران أيّ إلتزامات جديدة، وسيبقى إطار البرنامج النووي السلمي الإيراني دون مساس بعد توقيع التفاهم. وفقاً للاقتراح الإيراني الأولي، ستجري أيّ مفاوضات نووية خلال مهلة ٦٠ يوماً بعد توقيع مذكرة التفاهم. الإشارات العابرة الموجودة في نص مذكرة التفاهم إلى البرنامج النووي الإيراني لا تخلق أي التزام جديد يُفرض على إيران، وهي مجرد إشارة إلى المفاوضات اللاحقة والتزام إيران الثابت بعدم تطوير أسلحة نووية وفقاً للسياسة الدائمة لنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية. لا شك أنه في المفاوضات خلال ٦٠ يوماً بعد توقيع مذكرة التفاهم، ستتفاوض إيران فقط في إطار المبادئ الأساسية للبلاد بشأن البرنامج النووي، وسيتم التأكيد على مسائل مثل حق إيران في التخصيب وبقاء المواد المخصبة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاتفاق النهائي.

٢- مضيق هرمز: على عكس بعض الادّعاءات الغربية في الإعلام، لا تعطي إيران في هذا النص أيّ إلتزام بشأن تسليم إدارة مضيق هرمز أو إعادة الأوضاع فيه إلى ما قبل العدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني للطرف الآخر. الموضوع الوحيد المشار إليه هو عودة المرور إلى طبيعته في مضيق هرمز في حال انتهاء الحرب، وتأمين الملاحة البحرية من قبل الدول الساحلية للمضيق، وإنهاء الحصار غير القانوني ورفع التهديدات عن مرور السفن التجارية من قبل أمريكا والكيان الصهيوني. بناءً على طلب إيران، لن يكون للولايات المتحدة الأمريكية أي دور في إدارة مضيق هرمز مستقبلًا، وقد أُعلن بوضوح أن مستقبل إدارة المضيق سيكون على أساس مبادرة واقتراح إيران في إطار أمر يتعلق بدول المنطقة. في هذا الإطار، لن يكون هناك حتى في المفاوضات بعد توقيع مذكرة التفاهم أي بحث حول مستقبل مضيق هرمز، وستحلّ طهران هذه المسألة مباشرة مع عمان كدولة ساحلية أخرى.

٣- إنهاء الحرب في كل الجبهات: الهدف الرئيسي من توقيع مذكرة التفاهم هو إنهاء الحرب في كل الجبهات في المنطقة. في هذه المذكرة تم الإشارة إلى إنهاء الحرب ضد إيران بالإضافة إلى كل الجبهات الأخرى في المنطقة بما فيها لبنان. ذُكر اسم لبنان كجزء من اتفاق إنهاء الحرب في حال توقيع النص الحالي لمذكرة التفاهم، وتلتزم أمريكا بإجبار الكيان الصهيوني على إنهاء الحرب في لبنان. لم يُذكر تعبير «تمديد وقف إطلاق النار» في النص الحالي، والإشارة إلى مثل هذا التعبير في بعض التقارير الإعلامية غير صحيحة؛ يطالب نص مذكرة التفاهم بإنهاء قاطع للحرب في كل الجبهات.

٤- الأصول المجمدة: تمّ النظر في عملية واضحة لتحرير أصول إيران بالتزامن مع توقيع مذكرة التفاهم وخلال المفاوضات. حصلت طهران على ضمانات واضحة لتحرير هذه الأصول وفق آليات محددة ومطلوبة من طهران، وفي حال قرار طهران بتوقيع مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب، سيتم تحرير جزء من الأصول المجمدة فورًا والباقي تدريجيًا خلال المفاوضات.

٥- تعويضات الحرب: موضوع الأضرار التي لحقت بإيران جراء العدوان غير القانوني الأمريكي - الصهيوني من ضمن المواضيع المشار إليها في مذكرة التفاهم. نظرت طهران في إطار نظرة واقعية وعملية إلى آلية تسمح بتلقي التعويضات. في هذا الإطار، مع التأكيد على ضرورة تلقي هذه التعويضات في مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب، سيتم الاتفاق على آلية تنفيذها في المفاوضات خلال ٦٠ يوماً بعد توقيع مذكرة التفاهم المحتملة. تماماً مثل الأصول المجمدة، حصلت طهران على ضمانات محددة بشأن تلقي التعويضات من الأطراف الثالثة.

٦- العقوبات: في إطار طلب إيران برفع كل العقوبات المفروضة سواء من قبل أمريكا أو في إطار القرارات الدولية، سيتم دراسة هذا الموضوع بشكل محدد خلال مهلة المفاوضات النووية لمدة ٦٠ يوماً. كما أن إيران لا تقدم أيّ إلتزام جديد بشأن الملف النووي في مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب، كذلك لا يقدم الطرف الآخر التزاماً نهائياً بشأن إنهاء العقوبات في المذكرة، وتم إحالة تحديد مصير العقوبات إلى ما بعد توقيع التفاهم والمفاوضات لمدة ٦٠ يوماً.

٧- المفاوضات المستقبلية: في إطار مذكرة التفاهم، تم النظر في برنامج لمفاوضات مدتها ٦٠ يوماً بين إيران وأمريكا، يفاوض فيها الطرفان خلال هذه المهلة لحل ثلاث قضايا. المواضيع التي سُتفاوض عليها، هي: استمرار البرنامج النووي السلمي الإيراني، ورفع كل العقوبات الأحادية وغير القانونية الأمريكية، وآلية تعويض الأضرار التي لحقت بإيران في الحرب المفروضة. لن يُدرج أي موضوع آخر في جدول أعمال المفاوضات. وفقاً للبرمجة الموضوعة، في حال توقيع مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب والنجاح في المفاوضات لمدة ٦٠ يوماً، سيتم تنفيذ الاتفاق النهائي في جدول زمني محدد وبشكل خطوة بخطوة، ضمن إطار خطوات متبادلة.

دقّة المفاوضين الإيرانيين في إعداد نصّ أوّلي لمذكرة التفاهم حافظ على الأطر المبدئية التي تريدها إيران

أقوى ضمانة لتنفيذ الاتفاق هي القوة العسكرية والصمود الوطني الإيرانيين

المشكلة تكمن في مواقف أمريكا المتضاربة

بالتزامن، صرّح المتحدث باسم الخارجية: انه حينما نصل إلى قرار نهائي للتفاهم المحتمل مع أمريكا لإنهاء الحرب سنعلن عن ذلك، مُوضّحاً بأن النصّ أصبح نهائيا في معظمه؛ لكن المشكلة تكمن في مواقف امريكا المتضاربة.

وأوضح بقائي، مساء الخميس، في تصريح له: نشهد أنهم بينما يتحدثون عن الدبلوماسية والمفاوضات، يلجأون إلى القوة والأعمال غير القانونية والإجرامية. لقد كان وضع المفاوضات واضحاً لنا منذ البداية. وقد قلنا سابقاً إن الجزء الرئيسي من النص كان شبه نهائي. تكمن المشكلة في أن المسؤولين الأمريكيين كانوا يطرحون في كل مرة مطلبا جديدًا أو يغيرون مواقفهم، سواء عبر ممثليهم أو من خلال مقابلات عديدة أجروها مع وسائل الإعلام.

وقال بقائي: لقد أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، دبلوماسياً وميدانياً، أنها لن تخضع بأي حال من الأحوال لشروط ومطالب الطرف الآخر.

بقائي: حينما نصل إلى قرار نهائي للتفاهم المحتمل سنعلن عن ذلك

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنه سيدافع عن استقلاله رغم كل الصعاب:

الشعب أثبت حضوره في الساحة للدفاع عن البلاد

صرّح رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن الشعب الإيراني، رغم كل الضغوط والتهديدات، سيدافع عن استقلال البلاد وعزّتها ووحدة أراضيها.

وأوضح الرئيس بزشكيان، في كلمة ألقاها في اجتماع الجمعية العامة لأكاديمية العلوم الطبية، الجمعة، أهم أولويات الحكومة في مجالات الحوكمة والصحّة والاقتصاد والتنمية الإجتماعية، مُؤكّداً على ضرورة تلبية مطالب الشعب والاستفادة القصوى من القدرات الوطنية لحلّ مشاكل البلاد.

وشدّد رئيس الجمهورية على المسؤولية الجسيمة للحكومة تجاه الشعب، مُعتبراً أن النهج الرئيسي للحكومة هو الاستجابة للمطالب العامة والسعي لحلّ المشاكل الأساسية للبلاد، مؤكداً: هناك قدرات هائلة من العلم والخبرة والإمكانات في البلاد، يجب أن تُوظّف في خدمة التقدّم وحلّ مشاكل المجتمع. كما أشار بزشكيان إلى قلق الحكومة بشأن مستقبل جيل الشباب، معتبراً أن توفير أرضية للنمو وبث الأمل وتعزيز القدرة التنافسية للشباب الإيراني من أهم مسؤوليات الحكم، وأكد: يجب تهيئة الظروف ليصبح شباب البلاد في مختلف المجالات من بين الأفضل في العالم. وفي جزء آخر من كلمته، أشار رئيس الجمهورية إلى الأعمال العدائية ضد البلاد، بما فيها الحربين الأخيرتين، مؤكداً أن استهداف القيادة العليا والقادة والعلماء والقدرات العلمية للبلاد يدل على مساعي الأعداء لعرقلة تقدم وتطور إيران. وأوضح أن الشعب الايراني، رغم كل الضغوط والتهديدات، سيدافع عن استقلال البلاد وعزتها وسلامة أراضيها. واعتبر أن التماسك والتضامن الوطني هو أهم رأس مال للبلاد في الظروف الراهنة، مضيفاً: لقد أثبت الشعب الإيراني في مناسبات مختلفة أنه حاضر في الساحة للدفاع عن البلاد والمصالح الوطنية. ففي الأحداث الأخيرة، يمتد حضور الأمة الإيرانية في الساحة للدفاع عن البلاد والثورة لأكثر من ١٠٠ ليلة، وأحبطوا مؤامرات الأعداء، كما أن العديد من حسابات وتخطيطات الأعداء قد باءت بالفشل بسبب هذه المساندة والصمود الشعبي. كما أشار بزشكيان أن تعزيز الوحدة الداخلية هو من أولويات الحكومة، وقال: إن نهج الحكومة يتجنّب أيّ إجراء يؤدّي إلى الفرقة والانقسام في المجتمع، ويجب توظيف جميع القدرات في سبيل الحفاظ على التماسك والتضامن الوطني.

جلسة تخصصية حول النظام الضريبي

على صعيد آخر، اجتمع رئيس الجمهورية، الخميس، بوزير الاقتصاد ومدراء مؤسسة الضرائب. وناقش الرئيس بزشكيان في الجلسة التخصصية، آخر مستجدات تنفيذ خطة الحكومة في إرساء النظام القائم على المعطيات في النظام الضريبي وقيّم الإجراءات المتخذة وأصدر التعليمات اللازمة لسدّ الفجوات واستكمال البنية التحتية والإسراع في تطبيق هذه الخطة الوطنية.

وأشاد رئيس الجمهورية بالجهود المبذولة، واعتبر استكمال قواعد البيانات وربط معطيات الأجهزة المختلفة بأنه ضروري لتحقق الحكم العادل والفاعل والمبني على العدالة الاجتماعية، وقال: إن إيجاد بنك معلوماتي شامل للمواطنين وربط المعطيات المختلفة ببعضها، يمهّد لتقديم الخدمات العامة بشكل أكثر دقّة وعدلاً، وبما يتناسب مع الظروف الحقيقية للأشخاص.

● أخبار قصيرة

قائد الثورة يعزي برحيل آية‌الله إسحاق الفياض

قدّم قائد الثورة الاسلامية آية‌الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، في رسالة، التعازي برحيل المرجع الديني رفيع القدر آية‌الله الشيخ إسحاق الفياض، مُشيداً بخدماته العلمية والحوزوية والإرشادية، مقدّماً التعازي بهذا الفقدان للحوزة العلمية بالنجف الأشرف ومقلدي هذا المرجع الفقيد ومحبيه والشعب الأفغاني وأسرته الكريمة.

وقال قائد الثورة في رسالة التعزية: لقد تلقّينا بحزن وأسى نبأ رحيل المرجع الديني رفيع القدر آية‌الله الحاج الشيخ إسحاق الفياض (طاب ثراه)، ما أحزن الحوزات العلمية لاسيما الحوزة المقدسة بالنجف الأشرف. وأضاف سماحته: ان حضور المغفور له لسنوات في الحوزة المقدسة بالنجف الأشرف وتلمّذه على أيدي عظمائها بمن فيهم المغفور له آية‌الله السيد أبوالقاسم الخوئي (رض) وتنشئة التلامذة وتأليف الكتب والاطلاع على التيار العلمي بتلك الحوزة وإرشاد المؤمنين والمقلدين، كان جزء فحسب من خدمات وجود هذا الفقيه الأمر الذي لن ينسى، وستظل أعماله الصالحة باقية إن شاء الله.

الإستراتيجيات المغلوطة تُعيد ساحة اللعب إلى نقطة الصفر

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف في منشور له على منصّة «إكس»، أمس الأول، في إشارة إلى التصعيد الأمريكي الأخير: سترون إيراناً مختلفة، مُضيفاً: ان الاستراتيجيات المغلوطة والقرارات غير المدروسة تستحدث مستنقعاً لا نهاية له، ستتورّطون فيه لسنوات. وكتب قاليباف، في منشور باللغة الانجليزية: ان الاستراتيجيات المغلوطة والقرارات غير المدروسة، تُعيد ساحة اللعب إلى نقطة الصفر بشكل كارثي؛ وتفجر البنية التحتية للطاقة والأسواق، ستخلق مُستنقعاً لا نهاية له، تتورّطون فيه لسنوات. وخلص قاليباف إلى القول: سترون إيراناً مختلفة!

النصر محتوم، عاجلاً أم آجلاً

حذّر خطيب صلاة الجمعة المؤقّت في طهران، آية‌الله السيد أحمد خاتمي، الرئيس الأمريكي ورئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، قائلاً: إذا تجاوزتم حدودكم فستتلقّون صفعة قوية وحازمة. وأضاف آية‌الله خاتمي: هذا النصر محتوم، عاجلاً أم آجلاً. أنا على يقين، بإذن الله، أنني أو غيري من أئمة الجمعة سنهنئكم على احتفال النصر من هذا المنبر وهذا المكان بالذات.

من جداريات طهران إلى نخيل الصمود ورايات النور

شهداء الإقتدار والوحدة الوطنية.. الفنّ سجلاً للبطولة

الوفاق/ في خضمّ ذاكرة وطنية لا تنسى، سطّر قادة إيران الأبطال والعلماء النوويون أسمى آيات البطولة والفداء خلال الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً. كانت تلك الأيام اختباراً، أثبت فيه رجال هذا الوطن أن الإرادة الإيرانية لا تلين، وأن الدماء الزكية قادرة على صناعة أمجاد لا تمحوها الأيام. قادة قادوا المعركة ببسالة، وعلماء قدّموا أرواحهم في سبيل عزّة البلاد، ليخلّدوا بذلك ملحمة وطنية فريدة في تاريخ المقاومة. وفي هذا السياق، تمّ تسجيل يوم ١٣ يونيو رسمياً في التقويم الإيراني باسم «يوم شهداء الإقتدار والوحدة الوطنية الإيرانية»، تخليداً لهذه الأرواح الخالدة. ويقدّم هذا المقال قراءة موجزة بأهم الأعمال الفنية التي جسّدت هذه الملاحم البطولية.

من جداريات طهران إلى لوحات فنية، تظل هذه الإبداعات شواهد على أن إيران اليوم هي إيران الأبيّة

الجداريات

جدارية «شهداء الإقتدار»: تمّ تدشين جداريات مختلفة في مختلف المدن الإيرانية، ومنها جدارية ضخمة بعنوان «شهداء الإقتدار» في ساحة فلسطين بطهران، بأبعاد حوالي ٢٠٠ متر، كانت تجمع صور القادة الشهداء والعلماء النوويين الذين استشهدوا في الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً، وتحمل شعار «إيران الحسين(ع) ستبقى منتصرة إلى الأبد».

جدارية «الإتحاد المقدّس»: كما تمّ في ساحة وليعصر(عج) بطهران جدارية «الإتحاد المقدّس»، جاء فيها: «منو بشناس كه من ايرانم!» أي «اعرفني فإنّي إيران!»، وذلك في سياق تعزيز روح الإتحاد المقدس، وتخليداً للحشود المليونية للشعب الإيراني الأبي التي خرجت تندد بالإرهاب الصهيوني والأميركي.

اللوحات التشكيلية

لوحة «الاتحاد المقدّس»: في السنة الماضية وقبل إستشهاد قائد الأمّة آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، تمّ عرض لوحة «الاتحاد المقدّس»، أصدرها موقع KHAMENEI.IR استلهاماً من تصريحات قائد الأمّة الشهيد.

لوحة «حضور الشعب»: وقف الفنّان حسن روح الأمين وسط حشود ساحة تجريش، ليرسم الملحمة مباشرة، وقال: «في هذه اللوحة كل الشخصيات حقيقية»، وكانت اللوحة تسجيلاً للحظة تاريخية تم تخليدها بالريشة على القماش.

لوحة «ليالي إيران»: الفنّان سيد محمدرضا ميري، أبدع لوحة «ليالي إيران» بعد وقوفه أربع ساعات متواصلة في ساحة تجريش، وجسّد فيها خريطة إيران مع رايات تتجه نحو النور.

لوحة «مدافعو الخليج الفارسي»: رسم الفنّان علي بحريني لوحة تحمل صورة الشهيد اللواء علي رضا تنكسيري، وقال إنه أراد أن يفي لمقام أساطير موطنه. وأوضح أن ثلاث نخيل في اللوحة ترمز للصمود، والنخلة رمز الثبات.

الملصقات

كما تمّ إنتاج ملصقات وصور لشهداء الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً، من قبل الفنّان إبراهيم معصومي، وكذلك أقيم حفل إزاحة الستار عن النصب التذكاري لشهداء الإقتدار في ساحة قدس بحضور مسؤولي البلدية وعوائل الشهداء.

وثيقة خالدة للبطولة

يؤكد الفن الإيراني، في هذه الأعمال المتنوعة، أنّ الإبداع الحقيقي يتحول إلى وثيقة خالدة للبطولة. من جداريات طهران إلى لوحات فنية، تظل هذه الإبداعات شواهد على أن إيران اليوم هي إيران الأبيّة، الصامدة كالنخيل في وجه العواصف، والمتجهة نحو النور برايات الإتحاد المقدس.

إقامة معرض «عطر سيب» في طهران

الوفاق/ أقامت بلدية طهران، بالتعاون مع منظمة الدعاية الإسلامية، معرض «عطر سيب» أي «رائحة التفاح» على أعتاب شهر محرم الحرام، في ساحة الإمام الحسين(ع) بطهران. وشهد الإفتتاح مساء الخميس ١١ يونيو، حضور عليرضا زاكاني رئيس بلدية طهران، وتكريم الخادم الحسيني المخضرم الحاج يدالله بهتاش. وأعلن محمد باقر أعلمي، رئيس المنظمة الثقافية لبلدية طهران، عن تسجيل أكثر من ألفي هيئة دينية جديدة هذا العام، مع توسيع نظام التسجيل ليشمل جميع المتقدمين. ويستمر المعرض حتى ١٨ يونيو، ويوفر منتجات خاصة بالهيئات بخصومات مميزة، مع إمكانية تمديده حتى شهر محرم الحرام في حال استمرار الإقبال الجماهيري.

إقبال عالمي واسع على جائزة «مدرسة ميناب»

الوفاق/ أعلنت أمانة جائزة «مدرسة ميناب» الدولية للقصة المكونة من ٦ كلمات، عن استلام أكثر من أربعة آلاف عمل أدبي من مختلف أنحاء العالم، منها ثلاثة آلاف عمل بالفارسية وألف عمل بالعربية والإنجليزية، قادمة من مختلف دول العالم. تركز الجائزة على مفاهيم إنسانية نبيلة، تشمل: حقوق الأطفال، والسلام، والوطنية، والأمل. وتتميز المسابقة بصيغة صارمة ومليئة بالتحدي، حيث يُطلب من المشاركين كتابة قصة كاملة ومؤثرة في ست كلمات فقط، وأكد المنظمون أن الموعد النهائي لتقديم الأعمال هو ٢٢ يوليو، ولن يتم تمديده تحت أي ظرف. وستُمنح الجوائز النقدية والدروع التذكارية للفائزين في حفل الختام.

ملحمة الكاريكاتير العالمية.. «ترامبيسم» تجمع خمس قارات في طهران

الوفاق/ في حفل جماهيري حاشد أقيم بساحة وليعصر(عج) بطهران، اختُتمت مساء الأربعاء ١٠ يونيو فعاليات الدورة الثالثة من مسابقة «ترامبيسم» الدولية للكاريكاتير، بمشاركة فنانين من ٦٨ دولة وخمس قارات، وبحضور كبار المسؤولين الثقافيين والفنيين في إيران.

وأكد سيد مسعود شجاعي طباطبائي، أمين سرّ المسابقة، على أن هذا الحدث الفني لم يتم تنظيمه لغرض التسلية، بل هو بمثابة «كشف بصري» يفضح سياسات التسلط والعنصرية والعدوان. وأوضح أن الفنانين تناولوا موضوعات حساسة منها: دعم ترامب للحرب والعدوان على إيران، والتنسيق مع الكيان الصهيوني في مجازر غزة، وسياسات الهجرة العنصرية، والإنسحاب من الإتفاقات الدولية، وغيرها. وأكد شجاعي طباطبائي على أن لغة الفن العالمي تشكل جسراً حقيقياً للدفاع عن الحقيقة والوعي، مضيفاً أن المسابقة حظيت بتغطية إعلامية واسعة من وسائل عالمية مرموقة.

وتولّى تحكيم الأعمال نخبة من الفنانين الدوليين، وتم توزيع ١٨ جائزة على الفائزين من إيران ومختلف دول العالم، في قسمَي كاريكاتير صورة ترامب والكاريكاتير الموضوعي السياسي.

أزمات مونديال ٢٠٢٦

الثعابين السامة؛ تحدي جديد لأميركا في استضافة كأس العالم

الوفاق/ يبرز وجود ثعابين سامة حول معسكرات المنتخبين السويسري والنرويجي في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى إثارة مخاوف أمنية للاعبين، أوجه القصور في التخطيط اللوجستي والتقييمات البيئية للدولة المضيفة على أعتاب المنافسات الدولية.

فبينما تستعد المنتخبات الوطنية لكرة القدم من مختلف الدول للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦، تتحدّث تقارير عن تحديات بيئية غير متوقعة في بعض المعسكرات التدريبية، مما يعرّض سلامة البعثات الرياضية الدولية للخطر. حيث يواجه منتخبا سويسرا والنرويج حالة تأهب قصوى بعد التأكد من وجود زواحف سامة للغاية حول معسكراتهما التدريبية؛ وهو وضع يكشف عن قصور في توقع ومراقبة المواقع المختارة على الأراضي الأمريكية.

وبناءً على التقارير، اتخذ المنتخب السويسري في منطقة سان دييغو إجراءات وقائية خاصة بعد رصد وتحديد أربعة أنواع من الأفاعي الجرسية حول مكان تمرينه. وبناءً على ذلك، تمّ تحديد أجزاء من منطقة المعسكر كـ«منطقة حمراء»، ولا يُسمح لأي لاعب أو عضو في الكادر الفني بالخروج من المسارات المعبّدة أو التحرك في المناطق ذات الغطاء النباتي المنخفض.

في الوقت نفسه، واجه المنتخب النرويجي في ولاية كارولينا الشمالية ظروفًا مماثلة. وحذّر مسؤولو هذا المنتخب اللاعبين، بمن فيهم إيرلينغ هالاند، من وجود أفعى «كوبرهيد» السامة في المناطق الخضراء المحيطة بالمعسكر، وطلبوا منهم تجنب أي اتصال بهذا النوع من الزواحف.

هذا الوضع حوّل الانتباه من المجال الرياضي فقط إلى قضية الأمن والبنية التحتية للدولة المضيفة. ظهور هذه الزواحف السامة أجبر المسؤولين على تعزيز بروتوكولات الحماية الصحية والمراقبة في المجمعات الرياضية والسكنية بشكل طارئ، على أعتاب المنافسات العالمية.

هذا الحدث غير المتوقع أخطر الهدوء اللازم في مرحلة الإعداد قبل المباريات، وسبّب ضغطاً مضاعفاً على اللاعبين؛ الذين بات عليهم الآن التدرب في ظروف تشبه تقييد الحركة ومراعاة لوائح صارمة لحماية سلامتهم الجسدية، وهي ظروف يعود سببها إلى عدم إجراء تقييم بيئي شامل ودقيق من قبل اللجنة المنظمة للدولة المضيفة.

افتتاح أحمر..

المكسيك تدشن المونديال بقهر جنوب أفريقيا

افتتح المنتخب المكسيكي، نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، بفوز سهل على جنوب أفريقيا، بهدفين دون ردّ، مساء الخميس، على ملعب مكسيكو سيتي.

ولم ينتظر منتخب المكسيك كثيرًا، وهدد مرمى "الأولاد" بتسديدة قوية من راؤول خيمينيز في الدقيقة الخامسة؛ لكن تصدى لها الحارس ويليامز ببراعة. واستمر هجوم "إل تري كولور" حتى هزّ الشباك في الدقيقة التاسعة، عن طريق خوليان كينيونيس.

وحاول منتخب جنوب أفريقيا، تصحيح الأمور سريعًا؛ لكنه فشل في تعديل النتيجة، ليخرج الشوط الأول، بتقدم المكسيك ١-٠.

ومع مستهل الشوط الثاني، تلقت جنوب أفريقيا، ضربة موجعة، بطرد لاعبها يايا سيتول في الدقيقة ٤٩.

وتمكّن راؤول خيمينيز، من تسجيل الهدف الثاني للمكسيك، من رأسية قوية، بعد عرضية روبرتو ألفارادو في الدقيقة ٦٧.

وفشل منتخب جنوب أفريقيا، في كسر صلابة دفاع المكسيك، قبل أن يتعرض لضربة موجعة ثانية، بطرد ثيمبا زواني في الدقيقة ٨٤.

وفي الدقيقة (٩٠+٢)، لعب منتخب المكسيك بـ١٠ لاعبين، بعد طرد سيزار مونتيس، لتنتهي المباراة بفوز "إل تري كولور" بنتيجة ٢-٠.

ويقع منتخبا المكسيك وجنوب أفريقيا في المجموعة الأولى، بجوار كوريا الجنوبية والتشيك.

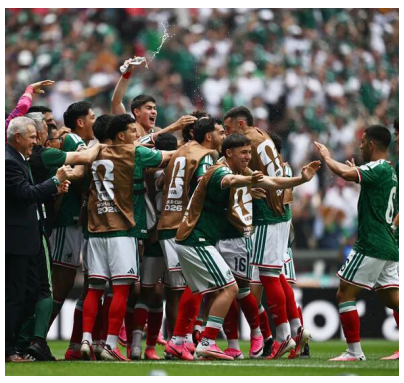

في وزن ٦٥ كغم للمصارعة الحرّة؛

«رحمان عموزاد» يتصدّر التصنيف الدولي الأخير

الوفاق/ تصدّر المصارع الإيراني في وزن ٦٥ كغم «رحمان عموزاد» التصنيف العالمي الأخير الصادر عن الاتحاد الدولي للمصارعة.

فمع انتهاء المرحلة الثالثة من بطولات التصنيف التابعة للاتحاد الدولي للمصارعة في منغوليا، كشف موقع الاتحاد الدولي عن أبرز مصارعي الأوزان الحرة المختلفة. فقد أقيمت المرحلة الثالثة من هذه البطولة في نوعي المصارعة «الحرة والرومانية» في مدينة أولان باتور عاصمة منغوليا. بينما جاء كل من «أحمد محمدنجاد في وزن ٦١ كغم، أميرعلي آذربيرا في وزن ٩٧ كغم، وأميرحسين زارع في وزن ١٢٥ كغم» في المركز الثاني، و«كامران قاسم بور» في المركز الثالث لوزن ٨٦ كغم.

وجاء ترتيب المصارعون الدوليون في المراكز الثلاث الأولى للأوزان العشرة في المصارعة الحرة كالتالي:

في وزن ٥٧ كغم:
١ – جانغ سانغ من كوريا الجنوبية.
٢ – موسى مهديخان من روسيا.
٣ – بكزات آلماز من قيرغيزيا.

في وزن ٦١ كغم:
١ – زائور أوغوييف من روسيا.
٢ – أحمد محمدنجاد جوان من إيران.
٣ – أسيلجان يسنغلدي من كازاخستان.

في وزن ٦٥ كغم:
١ – رحمان عمونجاد من إيران.
٢ – سوجيت من الهند.
٣ – أميدجون جمالوف من اوزبكستان.

في وزن ٧٠ كغم:
١ – تولغا أوجير من منغوليا.
٢ – أرنظر أكماتاليوف من قيرغيزيا.
٣ – يوشينو سوكه من اليابان.

في وزن ٧٤ كغم:
١ – كوتا تاكاشي من اليابان.
٢ – تايموراز سالكازانوف من سلوفاكيا.
٣ – غئورغي الباكيدزه من جورجيا.

في وزن ٧٩ كغم:
١ – غرغيوس كوغيومتسيديس من اليونان.
٢ – لوي هاينس من أميركا.
٣ – جبرائيل غادجيف من جمهورية أذربيجان.

في وزن ٨٦ كغم:
١ – زاهد فالنسيا من أميركا.
٢ – آرسني دجيوف من جمهورية أذربيجان.
٣ – كامران قاسم بور من إيران.

في وزن ٩٢ كغم:
١ – ترنت هيدلاي من أميركا.
٢ – أمان الله غادجي ماغومدوف من روسيا.
٣ – ميرياني مايسورادزه من جورجيا.

في وزن ٩٧ كغم:
١ – كايل إسنايدر من أميركا.
٢ – أميرعلي آذربيرا من إيران.
٣ – آرش يوشيدا من اليابان.

في وزن ١٢٥ كغم:
١ – غئورغي مشويلديشويلي من جمهورية أذربيجان.
٢ – أميرحسين زارع من إيران.
٣ – شميل شاريبوف من البحرين.

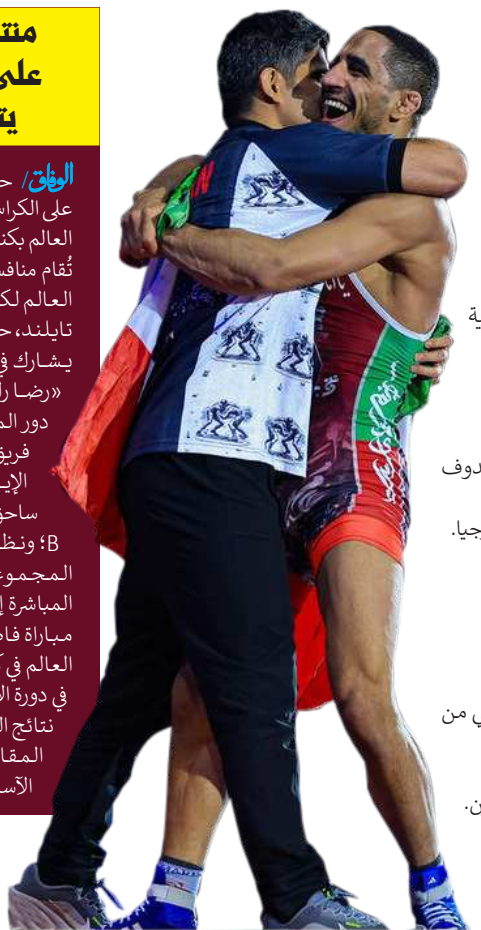

منتخب إيران بكرة السلة على الكراسي المتحركة يتأهل لكأس العالم

الوفاق/ حجز منتخب إيران الوطني لكرة السلة على الكراسي المتحركة للرجال مقعده في بطولة العالم بكندا بعد فوزه على بولندا.

تُقام منافسات الفرصة الأخيرة المؤهلة لبطولة العالم لكرة السلة على الكراسي المتحركة في تايلند، حيث واجه المنتخب الإيراني الذي يشارك في المنافسات تحت اسم الشهيد «رضا رك جان»، في مباراته الثالثة ضمن دور المجموعات منتخب بولندا. وتمكن فريق «بهروز سلطاني» مدرب المنتخب الإيراني في هذه المباراة من تحقيق فوز ساحق بنتيجة ٨١-٥٩، وتصدر المجموعة B؛ ونظراً لعدم وجود فريق رابع في ترتيب المجموعة A، حصلوا على بطاقة التأهل المباشرة إلى بطولة العالم دون الحاجة لخوض مباراة فاصلة «بلي أوف». هذا وتُعد بطولة العالم في كندا الخطوة الأولى نحو حجز مقعد في دورة الألعاب البارا أولمبية ٢٠٢٨، وستحدد نتائج الفرق الآسيوية في هذه البطولة عدد المقاعد المباشرة وغير المباشرة للقارة الآسيوية في البارا أولمبية لوس أنجلوس.

من الزراعة إلى العالمية

قرية أفين تتجه نحو العالمية عبر السياحة الزراعية وإحياء التراث

الوفاق/ في إطار التوجه المتسارع لتعزيز السياحة الريفية والثقافية في إيران، تبرز قرية «أفين» في محافظة خراسان الجنوبية كنموذج واعد للسياحة المستدامة، حيث تمضي بخطى ثابتة نحو العالمية اعتماداً على مزيج فريد من التراث التاريخي، والموارد الزراعية، والمشاركة المجتمعية، ضمن رؤية تهدف إلى تحويل القرى الإيرانية إلى وجهات سياحية ذات حضور دولي.

أفين على طريق التحول إلى وجهة سياحية عالمية

تشهد قرية «أفين» التاريخية التابعة لمدينة زيركوه مساراً متقدماً نحو التحول إلى إحدى الوجهات السياحية البارزة على الصعيد الدولي، اعتماداً على مقوماتها التراثية الفريدة وإمكاناتها الزراعية المتنوعة، إلى جانب المشاركة النشطة من المجتمع المحلي. ويأتي هذا التوجه في إطار رؤية شاملة تهدف إلى إحياء المعالم التاريخية وتطوير مفهوم السياحة الزراعية بما يجعل من القرية نموذجاً للتنمية المستدامة في المناطق الريفية.

لؤلؤة خراسان الجنوبية ومقومات السياحة الزراعية

وفي هذا السياق، وصف مسؤول محافظة زيركوه قرية أفين بأنها «لؤلؤة في قلب خراسان الجنوبية»، مشيراً إلى أن القرية تستعد للانخراط في الساحة السياحية العالمية مستفيدة من قدراتها الكبيرة في مجال السياحة الزراعية، ولا سيما إنتاج زراعة البراريس، الذي يُعدّ من أبرز المنتجات الزراعية في المنطقة.

تجربة سياحية متكاملة تجمع التراث والزراعة

وأكد علي أميني أن عملية تطوير أفين تعتمد بشكل أساسي على المشاركة المجتمعية، مع إيلاء اهتمام خاص بدور النساء في دفع عجلة التنمية المحلية، موضحاً أن استراتيجية التطوير ترتكز على إعادة تأهيل البنية التحتية الريفية وإحياء العناصر التراثية، بما في ذلك ترميم الطواحين المائية التاريخية، وإعادة تأهيل النسيج الحجري القديم للقرية، وتعزيز الهوية الثقافية للمنطقة.

وأضاف: أن تجربة الزائر في أفين لا تقتصر على مشاهدة قرية تاريخية تقليدية، بل تمتد لتشمل وجهة متكاملة تجمع بين التراث الثقافي والمشهد الزراعي الواسع لبساتين الزرشك، ما يوفر تجربة فريدة في مجال السياحة الزراعية ونمط الحياة الريفي الأصيل.

كما تسهم الفعاليات المحلية والمهرجانات التقليدية في تعزيز التفاعل الثقافي بين السكان والزوار من داخل البلاد وخارجها.

خطة وطنية نحو العالمية وإدراج دولي مرتقب

وفي السياق ذاته، أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية أن مشروع تحويل أفين إلى وجهة عالمية للسياحة مستمر بخطى متسارعة، بهدف تقديمها على الساحة الدولية كأحد النماذج السياحية البارزة في إيران.

وأشار سيد أحمد برآبادي إلى تشكيل «المجلس الاستراتيجي لقرية أفين»، موضحاً أنه تم تخصيص اعتمادات مالية خاصة لترميم مسجد جامع التاريخي في القرية بعد توقف دام عقداً من الزمن، في خطوة تهدف إلى الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية للمنطقة.

السياحة العالمية والتحضير للتقييم الدولي

وأوضح برآبادي أن إعداد خطة سياحية شاملة بتمويل وطني يمثل أحد أهم الخطوات نحو إدراج أفين ضمن القوائم العالمية للسياحة، لافتاً إلى أن التحضيرات الخاصة بتقييم منظمة السياحة العالمية (UN Tourism) تشمل إنتاج محتوى سياحي متعدد اللغات بست لغات عالمية، إضافة إلى تركيب لوحات إرشادية ثنائية اللغة داخل القرية.

وأكد أن انضمام أفين إلى شبكة القرى السياحية العالمية لن يسهم فقط في تعزيز حضورها على الخريطة السياحية الدولية، بل سيشكل أيضاً رافعة لحماية التراث الطبيعي والثقافي، وفتح آفاق اقتصادية جديدة تساهم في خلق فرص عمل لأهالي المنطقة.

مسار استراتيجي نحو السياحة العالمية

واختتم بالقول: إن أفين تمضي في مسار تحول استراتيجي قائم على توازن بين التاريخ والزراعة والمجتمع المحلي، ما يجعلها مؤهلة للانتقال من قرية محلية إلى وجهة سياحية عالمية ذات حضور متنامٍ على خريطة السياحة الدولية.

أرومية تستثمر في تراثها التاريخي لصناعة وجهة سياحية عصرية

الوفاق/ في خطوة وُصفت بأنها تحول استراتيجي في مسار التنمية الحضرية والسياحية، أعلنت مدينة أرومية (شمال غرب إيران) عن إطلاق مشروع استثماري ضخم لإعادة تأهيل وتطوير ساحة الإمام الخميني(قدس)، بعد انتظار دام ٣٢ عاماً، بهدف تحويلها إلى مركز حضري وسياحي حديث يستعيد روح المدينة التاريخية.

وقال رئيس بلدية أرومية: إن بدء التنفيذ الرسمي لمشروع تطوير ساحة الإمام الخميني(قدس) يمثل نقطة تحول مهمة في مسار إعادة إحياء النواة المركزية للمدينة، مؤكداً أن المشروع يأتي بدعم من محافظ محافظة آذربايجان الغربية وبالتعاون مع هيئة التراث الثقافي والمجلس البلدي.

وأوضح آيدين رحماني رضائية: أن هذا المشروع لا يقتصر على تحسين البنية الحضرية، بل يشكل عملية شاملة لإحياء الهوية التاريخية وتعزيز مكانة المدينة السياحية. وأكد أن ساحة الإمام الخميني(قدس) تعد من أبرز الرموز الهوياتية لمدينة أرومية، ما يجعل تطويرها ضرورة تجمع بين الحفاظ على التراث وإدخال عناصر الحداثة، بما يعيد لها دورها كمركز جذب حضري وسياحي.

ويتضمن المشروع إعادة إحياء السوق التاريخي في أرومية، وإنشاء أسواق وساحات ثقافية وتجارية مستوحاة من العمارة المحلية، إلى جانب تعزيز الروابط الثقافية داخل المنطقة.

ووفق المسؤولين، فإن هذه الخطوات ستسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية داخل مركز المدينة، مع توفير فرص عمل لنحو ٢٠٠٠ شخص، إلى جانب خلق بنية سياحية قادرة على استقطاب الزوار من داخل إيران وخارجها.

ومن المتوقع أن تتحول ساحة الإمام الخميني(قدس) بعد اكتمال المشروع إلى أحد أبرز المعالم السياحية في المدينة، حيث تجمع بين الأصالة التاريخية والتصميم المعماري الحديث، لتصبح واجهة حضارية تعكس هوية محافظة آذربايجان الغربية.

وأكد رحماني رضائية على أن المشروع سيعيد الحياة إلى قلب المدينة، ويجعل من أرومية نقطة جذب رئيسية في خريطة السياحة الثقافية في المنطقة، عبر دمج التراث بالتنمية المستدامة في نموذج حضري متكامل..

كرمانشاه تفتح أبوابها للسيّاح عبر تراثها الغني وصناعاتها اليدوية الأصيلة

الوفاق/ تُعدّ محافظة كرمانشاه (غرب إيران) واحدة من أبرز المراكز الثقافية والحرفية في البلاد، حيث يشكل قطاع الصناعات اليدوية ركيزة مهمة في دعم السياحة والاقتصاد المحلي، في ظل وجود عشرات الآلاف من الحرفيين وتنوع كبير في الفنون التقليدية.

وأعلنت الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه أن نحو ٢٥ ألف فنان وحرفي يعملون في ٧٥ مجالاً مختلفاً من الصناعات اليدوية داخل المحافظة، ما يعكس ثراءها الثقافي وتنوعها التراثي.

وقال مديرعام التراث الثقافي في المحافظة: إن هذا القطاع يمثل تراثاً متجذراً في الثقافة والتقاليد، ويُعد وسيلة لنقل الهوية الثقافية إلى الأجيال القادمة.

وأشار كيومرث أعظمي إلى أن إيران تُعدّ من الدول الرائدة في هذا المجال بوجود ٢٩٩ تخصصاً مسجلاً في الصناعات اليدوية، لافتاً إلى أن محافظة كرمانشاه تتمتع بخصوصية ثقافية وجغرافية وتاريخية جعلتها من أبرز المناطق المنتجة لهذا النوع من الفنون.

وأوضح أن المحافظة تضم نحو ٥ آلاف موقع أثري مسجل، ما ساهم في تنوع الحرف التقليدية وازدهار الصناعات اليدوية فيها، إلى جانب وجود ثلاث مدن وطنية في هذا المجال هي هرسين ونودشه ودالهُو، إضافة إلى قرية حرفية مسجلة دولياً.

واستعرض أعظمي أربعة محاور رئيسية لتطوير الصناعات اليدوية في المحافظة، تشمل: التدريب المتخصص، وتوسيع أسواق البيع، وبناء العلامات التجارية، وتعزيز الصادرات، مشدداً على ضرورة إدخال أساليب حديثة في التدريب للحفاظ على جودة وأصالة المنتجات. وأضاف: أن توسيع قنوات التسويق عبر المعارض الدائمة، والأسواق المحلية، والمبيعات الإلكترونية، يمثل عنصراً أساسياً لضمان استمرار الإنتاج، إلى جانب أهمية تطوير العلامة التجارية للمنتجات الحرفية لتعزيز حضورها في الأسواق الوطنية والعالمية. وتابع: أن محافظة كرمانشاه، بفضل موقعها الحدودي وامتلاكها منافذ دولية تتيح الوصول إلى أسواق الدول المجاورة، تتمتع بقدرات كبيرة لتطوير صادرات الصناعات اليدوية، مؤكداً أن الجهود تتواصل للاستفادة من هذه الميزة بما يسهم في زيادة المبيعات ودعم الحرفيين والفنانين المحليين وتعزيز حضور منتجاتهم في الأسواق الخارجية.

تقرير مصور

«نكهة الأمل».. منصة سياحية لإحياء التراث الغذائي وتمكين ذوي الإعاقة

الوفاق/ أُقيم مهرجان «نكهة الأمل» في مجمع ريتاج السياحي بمدينة أهواز بمحافظة خوزستان (جنوب غرب إيران)، بحضور عدد من المسؤولين المحليين وممثلي الجهات المعنية، وذلك في إطار جهود تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في قطاعي السياحة وفنون الطهي.

وقال مديرعام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان: إن المهرجان نُظّم بهدف توفير منصة متخصصة للتعريف بالمأكولات التقليدية، إلى جانب خلق فرص عمل مستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم وتمكين ذوي الإعاقة ضمن إطار «السياحة الميسّرة».

وأوضح محمد جورواند: أن المسابقة الإقليمية نُظّمت، بمشاركة ثلاث فئات رئيسية من الأشخاص ذوي الإعاقة، تشمل ذوي الإعاقات الحركية، والمكفوفين، والأشخاص المصابين بمتلازمة داون، حيث تنافس المشاركون في إعداد الأطباق التقليدية المحلية.

● أخبار قصيرة

الرئيس الكولومبي: كيان الاحتلال نظام نازي

شبّه الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو كيان العدو بـ«النظام النازي» في تعليقه على حرب الإبادة التي نفذتها «تل أبيب» ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.
وفي كلمة له باجتماع بمجلس الأمن الدولي، هاجم بيترو الاحتلال الصهيوني، مشيرًا إلى أنه (الاحتلال) قتل عشرات الآلاف في غزة.
وقال إنّ « الصهاينة أمطروا الناس وحتى الأطفال في القطاع بالصواريخ»، مؤكدًا أنه «لا يمكن إخفاء هذه الأرقام، ولا يمكن لأيّة مصلحة سياسية أو اقتصادية أن تُخفي هذه الحقيقة».
وأضاف الرئيس الكولومبي «هذا هو القاسم المشترك الحقيقي لما سأقوله هنا، وهو أننا نعود إلى الحقبة النازية».

تذبذب مخزونات النفط الأميركية يربك الأسواق

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية انخفاض مخزونات النفط الخام بمقدار ٧,٢ ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في ٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦، لتصل إلى ٤٢٦,٥ مليون برميل، إضافة إلى تراجع مخزونات نواتج التقطير بـ٢٠٠ ألف برميل إلى ١٠٢,١ مليون برميل، وهو ما جاء قريباً من توقعات الأسواق. في المقابل، ارتفعت مخزونات البنزين بـ٢٠٠ ألف برميل لتصل إلى ٢١٥,١ مليون برميل، مخالفاً توقعات الانخفاض. كما ارتفع استهلاك المصافي من الخام بمقدار ٨١ ألف برميل يومياً، وزادت واردات النفط الخام الأميركية الصافية بـ٥٢٥ ألف برميل يومياً، ما يعكس تذبذباً في ميزان العرض والطلب داخل السوق الأميركية للطاقة.

مهاجرون تحت الضغط في بريطانيا وسط تصاعد العنف وخطاب الكراهية

أعرب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «فولكر تورك» عن صدمته من موجة العنف التي استهدفت مهاجرين وأقليات عرقية في بريطانيا، خصوصاً في بلفاست، حيث اندلعت أعمال شغب تخللتها اعتداءات وحرق منازل وممتلكات لأجانب، عقب حادثة طعن اتُّهم فيها مهاجر سوداني بمحاولة القتل. وأكد أنّ استغلال هذه الحوادث الفردية لتأجيج الكراهية والعنصرية مرفوض تماماً، داعياً القادة السياسيين إلى وقف الخطابات التحريضية التي تستهدف مجتمعات بعينها.
وتزامنت الأحداث مع تصاعد احتجاجات اليمين المتطرف المطالبة بتشديد سياسات الهجرة وترحيل المهاجرين غير النظاميين، في ظل تنامي الانقسام داخل المجتمع البريطاني حول ملف اللجوء والهجرة.

إنهيار ثقة أوروبا بواشنطن..

القارة العجوز تدخل عصر ما بعد الحماية الأميركية

الوفاق/ شكّل الاستطلاع الأخير الذي أجراه «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية» محطةً مهمة في قراءة التحولات الجارية داخل القارة الأوروبية، بعدما أظهر أنّ ١١٪ فقط من الأوروبيين في ١٥ دولة يعتبرون الولايات المتحدة حليفاً يتقاسم معهم المصالح والقيم. وتُعد هذه النسبة الأدنى منذ بدء قياس هذه المؤشرات، ما يعكس تراجعاً غير مسبوق في الثقة الشعبية بالدور الأميركي داخل أوروبا.
ولا تقتصر أهمية الاستطلاع على الأرقام التي كشفها، بل تكمن في كونه يعبر عن تغير أعمق في المزاج الأوروبي تجاه الولايات المتحدة، خاصةً في ظل تصاعد المخاوف الأمنية، واستمرار الحرب الروسية الأوكرانية، وتنامي الشعور بأنّ المصالح الأوروبية لم تعُد تتطابق بالضرورة مع الأولويات الأميركية. لذلك، ينظر العديد من المراقبين إلى نتائج الاستطلاع باعتبارها مؤشراً على مرحلة جديدة قد تشهد تحولات استراتيجية كبيرة في بُنية العلاقات عبر الأطلسي.

أرقام الاستطلاع تعكس أزمة ثقة غير مسبوقة

وفق معطيات الاستطلاع، فإنّ غالبية المشاركين لا يعتقدون أنّ الولايات المتحدة ستسارع إلى الدفاع عن دولهم في حال تعرضت لهجوم عسكري، وهو ما وصفه التقرير بأنه يعكس «انعدام ثقة عميقاً» بالضمانات الأمنية الأميركية.
وتكشف هذه النتيجة عن تراجع صورة الولايات المتحدة باعتبارها الحامي التقليدي لأوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فعلى الرغم من استمرار عضوية معظم الدول الأوروبية في حلف شمال الأطلسي، إلاأنّ الرأي العام بات أقل اقتناعاً بفعالية المظلة الأمنية الأميركية، خاصةً بعد سنوات من الجدل حول مستقبل الحلف وتصريحات دونالد ترامب المتعلقة بتقليص الالتزامات العسكرية الأميركية تجاه أوروبا.
كما تظهر معطيات الاستطلاع أنّ الأزمة لا تتعلق فقط بالجانب العسكري، بل تمتد إلى مستوى الثقة السياسية. فحين يتراجع الاعتقاد بوجود قيم ومصالح مشتركة بين أوروبا والولايات المتحدة إلى هذا الحد، فإنّ ذلك يعكس اهتزازاً في الأسس الفكرية والسياسية التي قامت عليها الشراكة الأطلسية لعقود طويلة.

دعم متزايد للاستقلال الدفاعي الأوروبي

من أبرز النتائج التي كشفها الاستطلاع تنامي التأييد الشعبي لفكرة تعزيز القدرات الدفاعية الأوروبية وتقليص الاعتماد على الولايات المتحدة. فقد أشارت الباحثة «يانا كوبزوفا» إلى وجود دعم واضح في مختلف أنحاء القارة لخفض مستوى التبعية الأمنية لواشنطن.
وتؤكد هذه المعطيات أنّ الأوروبيين باتوا أكثر استعداداً للقبول بسياسات كانت تواجه معارضةً واسعةً في السابق، مثل زيادة الإنفاق العسكري وتطوير الصناعات الدفاعية الأوروبية. ويعكس ذلك إدراكاً متزايداً بأنّ الأمن الأوروبي لا يمكن أن يبقى معتمداً بشكلٍ كامل على قرارات تصدر من واشنطن، خصوصاً في ظل التحولات المتسارعة في البيئة الدولية.
كما ترى «بافيل زيركا» أنّ تنامي هذا التوجه الشعبي يمنح القادة الأوروبيين فرصةً سياسية للمضي بسرعة أكبر نحو بناء منظومة دفاعية أوروبية مستقلة، وهو ما قد يُغير شكل التوازنات داخل القارة في السنوات المقبلة.

زيادة الإنفاق العسكري وتحول الأولويات

أظهرت نتائج الاستطلاع أنّ الأوروبيين أصبحوا أكثر تقبلاً لفكرة زيادة الإنفاق الدفاعي مقارنةً بالعام الماضي. كما أيد ٤٧٪ من المشاركين الاقتراض الجماعي داخل الاتحاد الأوروبي لتمويل هذه الزيادة، مقابل معارضة ٣٥٪.
وتشير هذه الأرقام إلى تحول مهم في أولويات الرأي العام الأوروبي. فبعد عقود من التركيز على الرفاه الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، بدأت الاعتبارات الأمنية تحتل موقعاً متقدماً في النقاشات العامة. ويبدو أنّ الحرب الروسية الأوكرانية وما رافقها من اضطرابات أمنية دفعت قطاعات واسعة من المواطنين إلى إعادة النظر في مسألة الجاهزية العسكرية الأوروبية.
ومن المعطيات اللافتة أيضاً الدعم الواسع لفكرة تقليل الاعتماد على المعدات العسكرية الأميركية. فقد حظي شعار «اشترِ الأوروبي» بتأييد قوي في دول مثل فرنسا والدنمارك والسويد وهولندا والبرتغال، ما يعكس رغبة متزايدة في دعم الصناعات العسكرية الأوروبية وتعزيز الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع الحيوي.

الحرب الأوكرانية وتأثيرها على الرأي العام الأوروبي

تكشف نتائج الاستطلاع أنّ الحرب الروسية الأوكرانية ما تزال تلقي بظلالها على مواقف الأوروبيين تجاه القضايا الاستراتيجية الكبرى. فعلى الرغم من أزمة الطاقة التي شهدتها القارة في السنوات الماضية، اعتبر ٤٤٪ من المشاركين أنّ العودة إلى استيراد النفط والغاز الروسيين ستكون خياراً سيئاً أو سيئاً جداً.
وتعكس هذه النتيجة استمرار المخاوف المرتبطة بالعلاقة مع موسكو، رغم الأعباء الاقتصادية التي تحملتها الدول الأوروبية نتيجة تقليص الاعتماد على مصادر الطاقة الروسية.
وفي المقابل، أظهر الاستطلاع استمرار الانقسام بشأن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي، حيث مالت شرائح واسعة من المشاركين في دول مثل ألمانيا والنمسا وبلغاريا والمجر إلى معارضة هذه الخطوة أكثر من تأييدها في الظروف الحالية. ويشير ذلك إلى أنّ الحرب لم تنجح في خلق إجماع أوروبي كامل حول مستقبل العلاقة مع كييف.

ما الذي تعنيه هذه النتائج استراتيجياً؟

تكمن أهمية الاستطلاع في أنه لا يعكس مجرد آراء شعبية مؤقتة، بل يقدم مؤشرات على اتجاهات استراتيجية قد تؤثر في مستقبل أوروبا.
فالتراجع الحاد في الثقة بالولايات المتحدة، إلى جانب ارتفاع التأييد للاستقلال الدفاعي الأوروبي، يشيران إلى أنّ القارة تتجه تدريجياً نحو إعادة تعريف دورها في النظام الدولي.
كما أنّ الدعم المتزايد للصناعات الدفاعية الأوروبية ولتمويل القدرات العسكرية المشتركة قد يُشكل الأساس لمشروع أوروبي أوسع يهدف إلى تعزيز الاستقلال السياسي والأمني عن واشنطن. وإذا استمرت هذه الاتجاهات في السنوات المقبلة، فقد تشهد العلاقات عبر الأطلسي تحولاً من نموذج الاعتماد الأوروبي على الولايات المتحدة إلى نموذج شراكة أكثر توازناً.
ختاماً تكشف معطيات استطلاع «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية» عن تحول عميق في نظرة الأوروبيين إلى الولايات المتحدة ودورها داخل القارة. فالأرقام لا تُعبر فقط عن تراجع الثقة بواشنطن، بل تشير أيضاً إلى صعود قناعة متزايدة بضرورة بناء قدرات أوروبية مستقلة في مجالات الدفاع والأمن والسياسة الخارجية.
وبينما لا تزال العلاقة بين الجانبين قوية على المستويات الاقتصادية والعسكرية، فإنّ نتائج الاستطلاع توحي بأنّ أوروبا بدأت بالفعل مرحلة مراجعة استراتيجية شاملة قد تعيد رسم ملامح العلاقات عبر الأطلسي في السنوات القادمة.

حظي شعار «اشترِ الأوروبي» بتأييد قوي في دول مثل فرنسا والدنمارك والسويد وهولندا والبرتغال، ما يعكس رغبة متزايدة في دعم الصناعات العسكرية الأوروبية وتعزيز الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع الحيوي

من وقف إطلاق النار إلى حرب الاستنزاف..

تهدئة غزة تتحوّل إلى معاناة يومية مستمرة

بعد ثمانية أشهر على إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تبدو صورة التهدئة بعيدة عن الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون على الأرض. فبدلاً من أن يُشكل الاتفاق بداية لمرحلة من الاستقرار ووقف نزيف الدم، تحولت الأشهر الماضية إلى امتداد للحرب بأشكالٍ مختلفة، وسط استمرار الخروقات الصهيونية وتصاعد الأزمة الإنسانية وانسداد الأفق السياسي.
ووفق معطيات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، تجاوز عدد الخروقات الصهيونية للاتفاق أكثر من ٣ آلاف خرق منذ دخوله حيز التنفيذ في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥. كما أسفرت هذه الانتهاكات عن استشهاد نحو ٩٨٥ فلسطينياً وإصابة أكثر من ٣ آلاف آخرين، إضافة إلى اعتقال عشرات المواطنين واستمرار استهداف المناطق السكنية في مختلف أنحاء القطاع.
ورغم الحديث عن وقف إطلاق النار، ما تزال العمليات العسكرية حاضرة في المشهد اليومي. فطائرات الاستطلاع الصهيونية تواصل التحليق المكثف فوق القطاع، فيما تتكرر عمليات إطلاق النار والقصف المدفعي واستهداف المناطق الحدودية. كما شهدت الأيام الأخيرة سقوط شهداء وجرحى جدد متأثرين بإصابات سابقة أو نتيجة اعتداءات متواصلة، الأمر الذي يُعزز قناعة الفلسطينيين بأنّ الحرب لم تتوقف فعلياً، بل انتقلت إلى مرحلة أقل حدة وأكثر استنزافاً.
على الصعيد الإنساني، تبدو الأوضاع أكثر قسوة من أي وقتٍ مضى. فمئات آلاف النازحين ما زالوا يعيشون في الخيام أو بين أنقاض منازلهم المدمرة، في ظل نقصٍ حاد في المياه والغذاء والدواء والوقود. كما أنّ استمرار إغلاق المعابر وعرقلة دخول المساعدات الإنسانية فاقم من معاناة السكان الذين يواجهون ظروفاً معيشية بالغة الصعوبة.
ويؤكد كثير من سكان القطاع أنّ الأشهر الثمانية الماضية لم تحمل أي تحسن حقيقي في حياتهم اليومية، بل شهدت استمرار القتل والخوف والحرمان. وأصبحت أزمة الوقود من أبرز التحديات التي تؤثر على المستشفيات وشبكات المياه والخدمات الأساسية، ما يزيد من تعقيد الوضع الإنساني.
سياسياً، لم تنجح جولات التفاوض المتكررة في تثبيت تهدئة دائمة أو إيجاد حلول للقضايا العالقة، في وقت يرى فيه مراقبون أنّ غزة تعيش حالة «حرب استنزاف» تهدف إلى إبقاء القطاع تحت ضغط مستمر دون الوصول إلى مواجهة شاملة.
وفي ظل هذه المعطيات، يبدو أنّ وقف إطلاق النار لم يحقق أهدافه المعلنة، بل تحول إلى مرحلة جديدة من المعاناة اليومية للفلسطينيين. فبين الخروقات العسكرية المتواصلة، والحصار المستمر، والأزمة الإنسانية المتفاقمة، تبقى غزة عالقة بين حرب لم تنتهِ وهدنة لم تتحقق فعلياً على أرض الواقع.

تصعيد في جنوب لبنان والبقاع..

غارات صهيونية وعمليات للمقاومة ومواجهات جوّية

تشهد مناطق جنوب لبنان والبقاع الغربي تصعيداً عسكرياً متواصلاً بين العدو الصهيوني والمقاومة، حيث كثّفت القوات الصهيونية غاراتها الجوية والمدفعية على عدد من البلدات، من بينها سحمر وزلايا ويحمر ولبايا وخراج بلدة القطراني في منطقة جزين، إضافة إلى استهداف بلدات في الجنوب مثل العباسية ودير قانون النهر وطورا ومجدل زون والمنصوري وكفرجوز وكفرتبنيت وجويا. كما أفادت التقارير بمحاولات تقدم بري صهيوني من محور مثلث طيرحرفا–الجبين باتجاه الوادي، تزامناً مع أكثر من ١٥ غارة جوية وقصف مدفعي كثيف على مناطق متفرقة.

في المقابل، أعلنت المقاومة الإسلامية تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية استهدفت مواقع وآليات صهيونية في جنوب لبنان والبقاع، شملت ضرب تجمعات جنود وآليات قرب طيرحرفا، واستهداف دبابة ميركافا في دير سريان وأخرى في بنت جبيل، إضافة إلى ضرب آلية تذخير ومواقع مدفعية قرب العديسة، باستخدام طائرات مسيّرة انقضاضية من نوع «أبابيل».
كما برز تطور لافت في المواجهة الجوية، حيث تمكنت المقاومة من التصدي لطائرة مسيّرة صهيونية من نوع «هرمز ٤٥٠» في أجواء إقليم التفاح، وإجبارها على التراجع بعد استهدافها بصاروخ أرض-جو، إضافة إلى إسقاط مسيّرة أخرى من نوع «هيرون ١» في البقاع بصاروخ مماثل.
وسائل إعلام صهيونية تحدثت عن وقوع إصابات في صفوف الجيش الصهيوني نتيجة انفجار عبوة ناسفة، إضافة إلى إصابة مجندة بنيران مباشرة. كما أقرّت وسائل إعلام صهيونية بأنّ شمال فلسطين المحتلة يعيش حالة استنزاف مستمر بسبب صفارات الإنذار والاشتباكات المتواصلة، وسط تساؤلات داخلية حول جدوى استمرار التصعيد العسكري دون تحقيق حسم ميداني.

من الصحافة الإيرانية

خاص

خطئا واشنطن الاستراتيجيان: الانسحاب من الاتفاق النووي والرهان على القوّة

رأى المحلل الإيراني "علي بيكدلي" أن التطورات الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة، بما في ذلك تبادل الضربات المحدود بين الجانبين، لا تعني نهاية مسار التفاوض أو العودة إلى الحرب الشاملة، بل تندرج في إطار استعراض القوة وتحسين المواقع التفاوضية، مؤكدًا أن الطرفين يسعيان إلى تعزيز أوراقهما على طاولة المفاوضات أكثر من سعيهما إلى توسيع المواجهة العسكرية.

وأضاف الكاتب، في حوار مع صحيفة "آرمان ملي"، الخميس ١١ حزيران/ يونيو، أن الظروف الداخلية في كل من إيران والولايات المتحدة تجعل استمرار الحرب خيارًا مكلفًا وغير مرغوب فيه، مشيرًا إلى أن الضغوط السياسية التي يواجهها الرئيس الأميركي تحدّ من فرص انخراط واشنطن في نزاع جديد، في وقت تواصل فيه إيران إدارة تحدياتها الاقتصادية دون التخلي عن عناصر قوتها.

وتابع الكاتب: أن التوترات العسكرية الأخيرة لم تؤد إلى قطع قنوات التواصل الدبلوماسي، موضحًا أن مسار التفاوض لا يزال قائمًا رغم احتمال تعرضه لبعض التأخير، لأن الجانبين يدركان أهمية التوصل إلى تفاهم يخفف من حدة التوتر القائم.

ولفت بيكدلي إلى أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة شهدت خلال الفترة الأخيرة تطورات غير مسبوقة مقارنة بالمراحل السابقة، معتبرًا أن الخطاب الأميركي الحالي يبدو أكثر ميلًا إلى التفاهم، وأن بعض التحركات الميدانية يجب ألا تُفسَّر باعتبارها نهاية للمفاوضات.

وأوضح أن واشنطن ارتكبت خطأً كبيرًا عندما انسحبت من الاتفاق النووي، كما أن اللجوء إلى الخيار العسكري شكّل خطأً أكبر، مشيرًا إلى أن الإدارة الأميركية تسعى اليوم إلى تحقيق إنجاز سياسي يمكن تقديمه للرأي العام الأميركي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التوصل إلى اتفاق متوازن يبقى ممكنًا إذا جرى التعامل مع الملفات الخلافية ضمن إطار تفاوضي شامل، مشددًا على أن الطرفين بحاجة إلى التفاهم أكثر من حاجتهما إلى التصعيد، وأن فرص الوصول إلى اتفاق لا تزال قائمة.

حين يصبح الماء هدفاً.. جريمة حرب أميركية تهدّد الأمن الإنساني

رأى الكاتب الإيراني "حميد ألماسي نيا" أن استهداف خزانات المياه في مدينة سيريك بمحافظة هرمزكان يشكّل جريمة حرب أميركية متعمدة تطال أحد أهم مقومات الأمن الإنساني في جنوب إيران، مؤكدًا أن هذا النوع من الاعتداءات يعكس انتقال الصراع إلى مرحلة خطيرة يُستهدف فيها حق الشعوب في الحياة قبل أي اعتبار آخر.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "اقتصاد سرآمد"، الخميس ١١ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦، أن سيريك، رغم موقعها الجغرافي المطل على الخليج الفارسي وبحر عمان، تعاني أصلًا من أزمة مائية حادة تجعل أي ضرر في خزانات التخزين أو شبكات الإمداد تهديدًا مباشرًا لاستمرار الحياة اليومية للسكان.

وتابع الكاتب: أن طبيعة الحروب الحديثة كشفت تحولًا واضحًا نحو استهداف البنى التحتية المدنية، حيث باتت منشآت المياه والطاقة والخدمات الأساسية ضمن أدوات الضغط الاستراتيجية، في محاولة لخلق أزمات إنسانية واجتماعية دون الدخول في مواجهات عسكرية مباشرة. ولفت ألماسي نيا إلى أن استهداف مصادر المياه لا يقتصر على أبعاده المعيشية، بل يمتد ليشمل أزمات صحية وبيئية واقتصادية متراكمة، ما يجعل هذه الاعتداءات وفق القوانين والمعايير الدولية أقرب إلى انتهاكات جسيمة ضد المدنيين والبنية الحياتية. ونوّه الكاتب إلى أن ما يجري في سيريك يعكس نمطًا أوسع من السياسات الأميركية التي تتعامل مع الموارد الحيوية كأدوات ضغط سياسي، في وقت تتزايد فيه التحذيرات الدولية من تحويل الماء إلى سلاح صراع في القرن الحادي والعشرين. وأوضح أن أمن المياه في منطقة الخليج الفارسي بات جزءًا لا يتجزأ من الأمن الإقليمي، وأن استهدافه يعني ضرب الاستقرار والتنمية معًا، وليس مجرد إحداث ضرر تقني محدود.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن حادثة سيريك تمثل إنذارًا خطيرًا حول مستقبل الصراعات، وشدد على أن حماية مصادر المياه لم تعد خيارًا تنمويًا، بل ضرورة وجودية تمس حق الإنسان في البقاء والكرامة.

أوهام التهديد الأميركي تصطدم بثبات إيران ومعادلات الميدان

رأى الكاتب الإيراني "رسول سنائي راد" أن لجوء الرئيس الأميركي إلى التهديد العسكري ضد إيران، بعد تكرار وعوده بقرب التوصل إلى اتفاق معها، يعكس حالة من التناقض والإخفاق في إدارة الملف التفاوضي، مشيرًا إلى أن اتهام طهران بإضاعة الوقت يتجاهل الدور الذي لعبته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في تعقيد مسار المفاوضات وإطالة أمدها.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "جوان"، الخميس ١١ حزيران/ يونيو، أن التصعيد الأميركي جاء عقب المواجهات الأخيرة التي أعقبت خروقات متكررة لوقف إطلاق النار من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وما تبعها من ردود إيرانية، معتبرًا أن هذه الممارسات أسهمت بشكل مباشر في تعثر فرص التوصل إلى تفاهمات سياسية. وتابع الكاتب: أن ادعاءات الرئيس الأميركي بشأن مسؤولية إيران عن تأخير الاتفاق لا تختلف عن مزاعم سابقة استخدمت لتبرير سياسات عدائية وتصعيدية، موضحًا أن الهدف من هذه التصريحات يتمثل في توفير غطاء سياسي لممارسة مزيد من الضغوط على إيران ومحاولة فرض الإرادة الأميركية على طاولة المفاوضات.

ولفت سنائي راد إلى أن التهديدات الأميركية قد ترتبط بعدة عوامل، من بينها السعي إلى استخدام التلويح بالقوة كورقة ضغط تفاوضية، أو الردّ على الضربات الإيرانية التي استهدفت مواقع عسكرية أميركية في المنطقة، فضلًا عن الاستجابة لرغبات الكيان الصهيوني الساعي إلى تعويض إخفاقاته الأخيرة ومواصلة سياساته العدوانية.

ونوه إلى أن استمرار الضغوط الأميركية، بما في ذلك إجراءات الحصار والتصعيد العسكري، لم يكن يومًا خيارًا مقبولًا بالنسبة لإيران، محذرًا من أن أي استهداف للبنية التحتية الإيرانية قد يؤدي إلى فتح جبهات جديدة وتوسيع دائرة الصراع بما يتجاوز حدود المنطقة. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن ربط الإدارة الأميركية سياساتها بأهداف الكيان الصهيوني يمثل خطأً استراتيجيًا كبيرًا، مشددًا على أن أي مغامرة عسكرية جديدة ستجعل واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن تداعياتها السياسية والعسكرية والاقتصادية.

اليمن يُثبّت «وحدة الساحات» ويُفعّل ورقة البحر الأحمر

الوفاق خاص
أحمد داوود

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، صباح الإثنين ٦ يونيو ٢٠٢٦، قصف أهداف حسّاسة للعدو الإسرائيلي بدفعة من الصواريخ في منطقة يافا المحتلة، وأعلنت حظر الملاحة البحرية بشكل كامل أمام العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر.

وجاءت هذه الخطوة بالتزامن مع عمليات نوعية للقوات المسلحة الإيرانية طالت عمق كيان العدو رداً على استمرار العدوان الصهيوني على لبنان وإيران، ما يمثل تطوراً استراتيجياً لافتاً في مسار الحرب، وانتقال الصراع إلى مرحلة أكثر اتساعاً تقوم على تفعيل كل جبهات محور المقاومة.

وبررت القوات المسلحة اليمنية دخولها إلى ساحة المعركة بأنها تأتي للتصدي للعدوان الأمريكي والصهيوني على محور الجهاد والمقاومة في إيران وفلسطين ولبنان والعراق واليمن، ورفضاً للمشروع الصهيوني الساعي لإقامة "إسرائيل الكبرى" تحت مسمى "الشرق الأوسط الجديد"، وسعياً منها إلى كسر الحصار الظالم والغاشم الذي يفرضه العدو الأمريكي على الشعب اليمني وشعوب المحور الحرة والعزيزة في لبنان وغزة وإيران، مؤكداً أن دخولها إلى ساحة المعركة يأتي كذلك في إطار مبدأ وحدة الساحاتِ ومواجهة الأعداء، ورداً على العدوان الصهيوني على لبنان وإيران وغزة.

ويحمل هذا التحول دلالات تتجاوز البُعد العسكري المباشر، وينقل اليمن من موقع المساندة الجزئية إلى موقع الشريك المباشر في إدارة المواجهة الإقليمية، وهو ما يطرح تساؤلات مهمة حول تأثير هذه المشاركة على موازين القوى، وعلى مستقبل الصراع الدائر في المنطقة، وعلى قدرة العدو الإسرائيلي وحلفائه على التعامل مع جبهات متعددة ومتزامنة في آن واحد، وما الذي يمكن أن يضيفه اليمن إلى المعركة؟

وتكمن أهمية دخول اليمن إلى ساحة المواجهة في أن الجبهة اليمنية تمتلك خصائص استراتيجية مختلفة عن بقية ساحات محور المقاومة، فإلى جانب القدرات الصاروخية والطائرات المسيرة التي أثبتت قدرتها على الوصول إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، يسيطر اليمن على موقع جغرافي بالغ الأهمية يطل على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، وهو مضيق "باب المندب" الذي يشكل البوابة الجنوبية للبحر الأحمر وخطاً رئيسياً للتجارة الدولية وحركة الطاقة العالمية.

تكمن أهمية دخول اليمن إلى ساحة المواجهة في أن الجبهة اليمنية تمتلك خصائص استراتيجية مختلفة عن بقية ساحات محور المقاومة

ومن هذا المنطلق، لا تمثل المشاركة اليمنية إضافة عسكرية فحسب، بقدر ما تضيف بُعداً اقتصادياً واستراتيجياً إلى المعركة، إذ تملك صنعاء القدرة على التأثير في حركة الملاحة المرتبطة بالعدو الإسرائيلي ورفع كلفة الحرب عليه وعلى داعميه، وهنا يشهر اليمن أهم ورقة كانت ينتظرها العالم وهي "باب المندب" ما يجعل الضغوط تتزايد على العدو الأمريكي، نتيجة الآثار التي ستطال اقتصاد العالم نتيجة إغلاق أهم مضيقين في العالم "هرمز" و"باب المندب".

ويعتمد العدو الإسرائيلي بصورة متزايدة على الممرات البحرية في البحر الأحمر للوصول إلى الأسواق الآسيوية وتأمين جزء من وارداته وصادراته، كما أن أي اضطراب طويل الأمد في هذا الممر ينعكس بصورة مباشرة على الاقتصاد الإسرائيلي ويزيد من تكاليف النقل والتأمين والشحن، وقد تمكّن اليمن خلال إسناده لقطاع غزة منذ ٢٠٢٣م تعطيل ميناء "إيلات" (جنوبي فلسطين المحتلة)، ما أدى إلى إغلاقه بالكامل.

كما أن دخول اليمن يعزز من الضغوط النفسية والسياسية على المؤسسة الأمنية الصهيونية، التي تجد نفسها أمام تهديدات متزامنة من أكثر من اتجاه، في وقت تتزايد فيه التحديات المرتبطة بإدارة الحرب واستنزاف الموارد العسكرية والاقتصادية.

ويكتسب الإعلان اليمني أهمية إضافية لأنه يمثل ترجمة عملية لمفهوم "وحدة الساحات" الذي برز خلال السنوات الماضية باعتباره أحد المرتكزات الفكرية والسياسية لمحور المقاومة، ويقوم هذا المفهوم على اعتبار أن أي عدوان يستهدف إحدى ساحات المحور لا ينبغي أن يبقى محصوراً في نطاقه الجغرافي الضيق، وإنما يجب أن يستدعي مواقف وإجراءات من بقية الساحات وفقاً لمقتضيات المرحلة وطبيعة التهديد.

وخلال الفترات السابقة ظلّ مفهوم "وحدة الساحات" محكوماً بدرجات متفاوتة من التنسيق السياسي والميداني، غير أن التطورات الأخيرة توحي بأن هذا المفهوم يتجه نحو مستويات أكثر تقدماً من التفعيل العملي، خصوصاً بعد الربط المباشر بين العدوان على إيران ولبنان وبين قرار القوات المسلحة اليمنية توسيع عملياتها العسكرية.

ويعني ذلك أن العدو الإسرائيلي قد يواجه مستقبلاً معادلة أكثر تعقيداً، قوامها أن استهداف أي طرف من أطراف محور المقاومة قد يؤدي إلى تفاعلات متزامنة في أكثر من جبهة، الأمر الذي يزيد من كلفة أي قرار بالتصعيد ويحدّ من هامش المناورة أمام صُنّاع القرار في "تل أبيب" وواشنطن.

وتشير المعطيات الحالية إلى ثلاثة سيناريوهات رئيسية قد تحكم مسار الأحداث خلال المرحلة المقبلة: السيناريو الأول يتمثل في اتساع نطاق الحرب بصورة أكبر، بحيث تتجاوز المواجهة حدودها الحالية لتشمل ساحات وممرات استراتيجية إضافية، وهو سيناريو يزداد احتمالاً كلما استمر العدو الإسرائيلي في توسيع اعتداءاته ضدّ إيران ولبنان واليمن.

أمّا السيناريو الثاني، فيقوم على نجاح معادلة الردع الجديدة في فرض قيود على حركة العدو الإسرائيلي وإجباره على إعادة حساباته، بحيث يصبح أي عدوان على إحدى دول أو قوى المحور محفوفاً بمخاطر ردود متزامنة من أكثر من ساحة، الأمر الذي قد يدفع نحو احتواء التصعيد ضمن حدود معينة.

في حين يتمثل السيناريو الثالث في استمرار الوضع الراهن، عبر مواصلة الضربات المتبادلة والعمليات العسكرية المحدودة دون الوصول إلى حرب إقليمية شاملة أو إلى تسوية سياسية تنهي أسباب التوتر القائمة.

كيف غيّرت إيران معادلة ضرب لبنان؟

بعد خروقات أمريكية متكررة لاتفاقات وقف إطلاق النار، وتنفيذ اعتداءين عسكريين في خضمّ المفاوضات، توصلت طهران إلى قناعة مفادها بأن توقيع السياسيين على اتفاق أو مذكرة تفاهم لا يضمن وحده وقفاً كاملاً للحرب، بل إن أي اتفاق يجب أن يُضمن بـ"تهديد معتبر باستخدام القوة". ففي ردّها على الهجوم الصهيوني الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت يوم الأحد ٧ حزيران/ يونيو، قررت إيران تنفيذ عمل عسكري عقابي ضدّ الكيان، حيث جاء في بيان صادر عن العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية أن "العملية كانت بمثابة إخطار وتحذير، وفي حال تكرار الاعتداءات، ستكون الردود أوسع وأقسى".

خط أحمر واضح

وكانت طهران قد أعلنت بوضوح، منذ الأسبوع الماضي، أن استهداف بيروت وضاحيتها يمثل خطاً أحمر، وأن أي تجاوز له سيواجه بعمل عسكري. وقد ورد ذلك صراحة في بيانات وزير الخارجية، ورئيس مجلس الشورى الاسلامي، وقائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي الصادرة في ١ حزيران/ يونيو. ورغم تراجع قادة الكيان الصهيوني، بعد تدخل دونالد ترامب ومحادثته المتوترة مع بنيامين نتنياهو، عن خطة الهجوم على الضاحية الجنوبية لبيروت، إلا أنهم عادوا لتنفيذ هجوم محدود لاختبار جدية طهران. وكان الردّ الإيراني سريعاً، إذ لم تتجاوز الفترة الزمنية بين الهجومين سوى بضع ساعات، مما أثبت أن إيران لا تكتفي بالتهديدات اللفظية، بل تمتلك الجاهزية الكافية للردّ الفوري على تجاوز خطوطها الحمراء.

لبنان.. عقدة رئيسية

يُعدّ انضمام لبنان إلى اتفاق وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب أحد أهمّ الاختبارات التي تخوضها طهران لتقييم مدى جدية الطرف الآخر في التوصل إلى اتفاق دائم. ولذلك شكّل لبنان، خلال الشهرين الماضيين، إحدى العقد الأساسية في الوصول إلى تفاهم لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا. فالهجمات الصهيونية على جنوب لبنان لم تتوقف ولو ليوم واحد، حتى بعد إعلان ترامب هدنة لمدة ١٠ أيام في لبنان، استمر الكيان في اعتداءاته.

بعد نحو ثلاث سنوات من الحرب والجرائم الصهيونية الواسعة في غزة ولبنان، وبدء حربين مع إيران واستهداف دول كاليمن وسوريا والعراق وقطر، دخلت طهران على خط المواجهة مباشرة لوضع حدّ لهذه الاستراتيجية العدوانية

كانت نقطة التحول يوم الإثنين الماضي، حين أعلن نتنياهو ووزير حربه، في بيان مشترك، عن خطة لقصف العاصمة اللبنانية. وهو ما قوبل بردّ إيراني فوري؛ حيث كتب وزير الخارجية عباس عراقجي: "وقف إطلاق النار بين إيران وأمريكا، وبلا أي غموض، يعني وقفاً على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، وأي خرق له على أي جبهة يُعتبر خرقاً له على جميع الجبهات". كما كتب رئيس الوفد التفاوضي الإيراني محمد باقر قاليباف: "لكل خيار ثمن، وفاتورته ستُسدى".

التهديد المعتبر باستخدام القوة

الرغبة والإرادة في استخدام القوة تُعتبر ضماناً لفرض الخطوط الحمراء، وأي تقصير من طهران في تنفيذ تهديداتها سيجعل مصداقيتها موضع شك. وقد أثبتت طهران، بعملها العسكري، أن تهديداتها ليست مجرد بيانات لفظية، بل لكل خط أحمر ترسمه دعم عسكري واضح وموثوق.

وفي هذا السياق، كتب الباحث في معهد الدراسات الأمنية الوطنية الصهيونية داني سيترينوفيتش على منصة "إكس": أن "قادة إيران أصبحوا مقتنعين أكثر من أي وقت مضى بأن ما لا يمكن تحقيقه عبر الدبلوماسية، يمكن تحقيقه في النهاية باستخدام القوة العسكرية. ومن هذا المنطلق، دخلت الجمهورية الإسلامية مرحلة تلاشى فيها ضبط النفس والحذر لصالح فرض حقائق جديدة عبر الصواريخ والمسيرات".

اختبار ترامب

من جهته، تحدّث الرئيس الأمريكي باستمرار عن قرب التوصل لاتفاق مع إيران، مدّعياً أن معظم نص تفاهم إنهاء الحرب أصبح مقبولاً من الطرفين؛ لكن ما يهمّ طهران أكثر من النص والتوقيع هو الاستدامة والتنفيذ الدقيق، خاصة وأن ترامب لديه سجل واضح في خرق العهود والانسحاب من الاتفاقات.

وضمن هذا الاطار، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، أن "أميركا مسؤولة مباشرة عن أي إجراء يقوم به الكيان الصهيوني ينتهك السلام والأمن الإقليميين تجاه إيران".

أمّا إسفنديار باتمانقليتش، المحلل الدولي، فيرى أن "الإيرانيين، بإصرارهم على أن تشمل مذكرة التفاهم وقف إطلاق النار في لبنان، يختبرون مصداقية التعهدات الأمنية الأمريكية، ليروا ما إذا كان ترامب قادراً على كبح جماح الكيان الصهيوني في فنائه الخلفي".

الردع الشامل

بعد نحو ثلاث سنوات من الحرب والجرائم الصهيونية الواسعة في غزة ولبنان، وبدء حربين مع إيران واستهداف دول كاليمن وسوريا والعراق وقطر، دخلت طهران على خط المواجهة مباشرة لوضع حد لهذه الاستراتيجية العدوانية، وبالتالي لم تعد القوة العسكرية الإيرانية مجرد أداة لمنع الهجوم على أراضيها، بل أصبحت أداة لمنع التصعيد في المنطقة بأسرها.

ووفقاً لهذه المستجدات، قال النائب التنفيذي لمعهد كوينسي في أمريكا تريتا بارسي: انه "لأول مرة منذ فترة طويلة، وضعت دولة قوية دعماً عسكرياً وقوة صلبة حقيقية خلف تحذيراتها أو ردعها ضد هجوم صهيوني على دولة ثالثة".

ويرى العديد من المحللين أن ستراتيجية طهران تحولت من الردع المحدود إلى "الردع الشامل"، أي أن القوة العسكرية الإيرانية لم تعد تستخدم فقط لحماية الأراضي الإيرانية، بل لمنع التصعيد في كل المنطقة. وكتب سيترينوفيتش في هذا الشأن: أن "إيران أظهرت استعداداً أكبر لاستخدام القوة العسكرية بشكل مباشر لتثبيت الردع وفرض حقائق إقليمية جديدة". وهنا يمكن القول أن الردع الشامل قد يكون الأداة التي تضع حداً لحروب الصهاينة الممتدة منذ عقود في منطقة غرب آسيا، ويثبت بأن طهران قد دخلت مرحلة جديدة من المعادلة الإقليمية، حيث أن الدبلوماسية والميدان جنباً إلى جنب قادران على صدّ الأعداء.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

النبي الأكرم(ص):
لِكُلِّ شَيءٍ أَسَاسٌ وَأَسَاسُ الإِسْلامِ حُبُّنَا أَهْلَ البَيْتِ

من الإنسولين إلى البلازما ؛

اتفاق رباعي لتطوير إنتاج الأدوية والمعدات الطبية القائمة على المعرفة

الوفاق/ بموجب اتفاق رباعي بين وزارة الصحة، وصندوق الابتكار والازدهار، والمساعدية العلمية لرئاسة الجمهورية، ومنظمة التخطيط والميزانية، ستتم متابعة تطوير إنتاج الأدوية واللقاحات وحليب الأطفال الرضّع والمستحضرات المشتقة من البلازما والمعدات الطبية القائمة على المعرفة، باستثمار يناهز ٥ تريليونات تومان. وجرت مراسم توقيع الاتفاق، الذي حمل عنوان «تعزيز الصمود ورفع كفاءة القطاع الصحي بالاستناد إلى توظيف المنتجات والخدمات القائمة على المعرفة»، مساء الأربعاء الماضي، بحضور محمد رضا ظفرقندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي، وأصغر نور الله زاده رئيس الهيئة التنفيذية لصندوق الابتكار والازدهار، وحسين أفشين المساعد العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، وسيد حميد بورمحمدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية.

وتم توقيع هذا الاتفاق بهدف تعزيز الإنتاج المحلي في القطاع الصحي، وتقليص الاعتماد على العملة الأجنبية، وزيادة صمود البلاد في ظل ظروف الحظر، وتوسيع الاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة في سلسلة قيمة الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية والخدمات الصحية الحديثة.

القطاع الصحي يواصل تقدّمه

وأشار وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي، في هذه المراسم، إلى إنجازات القطاع الصحي في البلاد، وقال: إن القطاع الصحي والطبي في البلاد، رغم ظروف الحرب والحظر، يتحرك عند تخوم العلم ويواصل تقدّمه، فيما أثمرت جهود الباحثين الإيرانيين عن أساليب علاجية حديثة، بعضها قليل النظير أو لا نظير له في العالم.

وأوضح محمدرضا ظفرقندي أن إيران تُعدّ من بين الدول الخمس الأولى في العالم في مجال الطب التجديدي، وأضاف: أن منتجات متنوّعة في مجالات العلاج الجيني، والعلاج الخلوي، والعلاجات النسيجية، أُنتجت في البلاد. كما تحققت إنجازات قيّمة في مجال البلازما، سواء في تلبية احتياجات المرضى، أو تحقيق وفورات بالعملة الأجنبية، أو إنتاج مستحضرات مثل الغلوبولين المناعي والألبومين.

وأشار وزير الصحة إلى نجاحات البلاد في إنتاج الأدوية، والمواد الأولية الدوائية، ولقاحي المكورات الرئوية والمكورات السحائية، والمعدات الطبية، قائلاً: إن جودة المنتجات المحلية في هذه القطاعات مرتفعة جداً، وإن كثيراً منها قادر على منافسة النماذج المستوردة، بل والتفوّق عليها في بعض الحالات. وبحسب قوله، فإن دول المنطقة تتوجه أيضاً إلى إيران للاستفادة من الخدمات والتقنيات المتقدمة في مجال الصحة والطب.

الاستثمار في إنتاج الأدوية والمعدات الطبية

من جانبه، أشار رئيس الهيئة التنفيذية لصندوق الابتكار والازدهار، في هذه المراسم، إلى دور الصندوق في تمويل مشاريع الصحة القائمة على المعرفة، وقال: إن صندوق الابتكار والازدهار نفّذ في عام ٢٠٢٥ استثمارات بنحو ٢/٩ تريليون تومان، وقدّم تسهيلات بقيمة ٢/٧ تريليون تومان، أي ما يقارب في المجموع ٥ تريليونات تومان، في مجالات إنتاج الأدوية، والإنسولين، والبلازما والمستحضرات المشتقة منها، وحليب الأطفال الرضّع، والمعدات الطبية.

وأضاف أصغر نور الله زاده: في الدعوة الخاصة بإنتاج حليب الأطفال الرضّع، تم اختيار ١٢ شركة، وقد أُبرمت عقود مع عدد منها، على أن تُستكمل العقود المتبقية خلال العام الجاري.

كما أُنجز جزء من استثمار الصندوق في الشركات المختارة في مجال إنتاج الإنسولين والأدوية المشتقة من البلازما، وسيتم ضخ الموارد اللاحقة تبعاً لمستوى تقدم المشاريع.

وشدّد نور الله زاده على أهمية الاستفادة من قدرة الائتمان الضريبي في تنفيذ مشاريع الصحة، قائلاً: إن هذه القدرة يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تسريع إنتاج المنتجات الاستراتيجية في القطاع الصحي، معرباً عن الأمل في أن يتم، بالتعاون مع منظمة التخطيط والموازنة، استخدام هذه الأداة هذا العام أيضاً لدفع المشاريع الرئيسية قدماً.

تعميم نموذج التعاون الرباعي على قطاعي الطاقة والنقل

من جهته، اعتبر المساعد العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، أنّ تعاون الجهات الأربع المشاركة في هذه الاتفاقية يشكّل نموذجاً ناجحاً لربط الاحتياجات الوطنية بقدرات الشركات القائمة على المعرفة، قائلاً: إن تنفيذ برامج إنتاج الإنسولين، والأدوية المشتقة من البلازما، وحليب الأطفال الرضّع، ولقاحَي المكورات الرئوية والمكورات السحائية، والمعدات الطبية، هو ثمرة التفاعل الوثيق بين وزارة الصحة، والمساعدية العلمية، ومنظمة التخطيط والموازنة، وصندوق الابتكار والازدهار.

وأشار حسين أفشين إلى أن هذا النموذج من التعاون يمكن تطبيقه في مجالات أخرى مثل الطاقة والنقل، وقال: إن مشاريع من هذا النوع لا تترك أثراً اقتصادياً وتكنولوجياً فحسب، بل تؤدي أيضاً دوراً في تعزيز اقتدار البلاد. وبحسب أفشين، فإنّ تحويل البنى التحتية القائمة إلى منتجات يتطلب ربط الشركات القائمة على المعرفة بهذه القدرات، وتنفيذ استثمارات هادفة في هذه القطاعات.

ضرورة الاعتماد على القدرات المحلية

إلى ذلك، أكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية على ضرورة الاعتماد على القدرات المحلية، وقال: إن التجارب الأخيرة أظهرت أنّ البلاد، ولا سيما في مجال التقنيات المتقدمة، يجب أن تعتمد على نفسها.

وأشار سيد حميد بورمحمدي إلى قدرات الكوادر المتخصصة والعلماء الشباب في البلاد، وأضاف: أنه من خلال التعاون والتآزر بين الأجهزة، يمكن تلبية احتياجات البلاد في مختلف المجالات، ومنها القطاع الصحي، من الداخل. وهذا المسار، فضلاً عن مساعدة المرضى وتحقيق وفورات بالعملة الأجنبية، سيؤدي إلى الارتقاء بالمكانة العلمية والتكنولوجية للبلاد.

استخدام التقنيات الحديثة لخفض تكاليف الوقاية، والتشخيص، والفحص المبكر، والرعاية الذاتية، وعلاج الأمراض العالية الكلفة، بما في ذلك السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، يُعدّ من المحاور الأخرى لهذه الاتفاقية

محاور الاتفاقية الرباعية

وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم العمل على تطوير الإنتاج المحلي لأنواع المواد الأولية الدوائية، والإنسولين واستكمال سلسلة قيمته، وإنتاج المستحضرات الدوائية المشتقة من البلازما، وتوسيع إنتاج حليب الأطفال الرضّع، وخدمات الصحة الإلكترونية في إطار برنامج طبيب الأسرة، وخدمات السياحة العلاجية، فضلاً عن البنى التحتية البرمجية والذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي.

كما أُعلن أن استخدام التقنيات الحديثة لخفض تكاليف الوقاية، والتشخيص، والفحص المبكر، والرعاية الذاتية، وعلاج الأمراض العالية الكلفة، بما في ذلك السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، يُعدّ من المحاور الأخرى لهذه الاتفاقية.

مساعد رئيس الجمهورية في رسالة إلى مسؤولي منظمة شنغهاي يؤكد:

ضرورة إدانة الهجمات على البنى التحتية العلمية والتكنولوجية في إيران

الوفاق/ بعث المساعد العلمي لرئيس الجمهورية رسالة إلى مسؤولي منظمة شنغهاي للتعاون، أشار فيها إلى الأضرار التي لحقت بالمراكز العلمية والتكنولوجية في البلاد جراء الهجمات الأخيرة، داعياً الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات مشتركة وفاعلة لحماية البنى التحتية العلمية للدول المستقلة وتعزيز التعاون التكنولوجي.

وأشار حسين أفشين، الخميس، في رسالة وجّهها إلى الأمين العام ووزراء العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، إلى الأضرار التي لحقت بالمراكز البحثية والمختبرات والمنشآت التكنولوجية الاستراتيجية في البلاد خلال الهجمات الصهيو - أمريكية الأخيرة، داعياً الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ خطوات مشتركة ومؤثرة لصون البنى التحتية العلمية للدول المستقلة وتطوير التعاون التكنولوجي.

وفي أعقاب الهجمات العسكرية الأخيرة التي شنّتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني على البلاد، دعا أفشين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى الإدانة الحازمة لهذه الإجراءات، واتخاذ خطوات عملية ومؤثرة لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي وحماية البنى التحتية العلمية للدول المستقلة.

وجاء في هذه الرسالة:

«كما تعلمون، تعرضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الأيام الأخيرة لهجمات عسكرية عدوانية شنّتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني؛ وهي هجمات لم تقتصر -فضلاً عن الخسائر البشرية وسقوط عدد من المواطنين الأبرياء- على إيقاع أضرار إنسانية، بل استهدفت أيضاً أجزاءً من البنى التحتية العلمية والتكنولوجية في البلاد.

ويُعدّ هذا الإجراء انتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، واعتداءً واضحاً على حق الشعوب في التنمية العلمية، وفي الوصول إلى مستقبل عادل قائم على التنمية المستدامة.

وقد تضررت في هذه الهجمات أجزاء من المراكز البحثية، والبنى التحتية المختبرية، وأنظمة البيانات، والمنشآت التكنولوجية الاستراتيجية. ولم تؤدِّ هذه الأضرار إلى إرباك تنفيذ المشاريع العلمية فحسب، بل أثّرت أيضاً في سبل عيش الباحثين، ومسار نمو الشركات القائمة على المعرفة، وفرص تشغيل الشباب، وثقة مجتمع الابتكار في البلاد.

ومن بين التداعيات المترتبة على ذلك توقّف أو تأخّر أنشطة الشركات الناشئة، وتراجع الاستثمارات، والإضرار بالمنظومة التكنولوجية؛ وهي آثار تتجاوز الظروف الراهنة، ويمكن أن تؤثر في مسار التنمية العلمية والتكنولوجية على المدى البعيد.

فالعلم والتكنولوجيا ركيزة أساسية للتنمية، ويمثلان رصيداً مشتركاً للبشرية، ومن ثم فإنّ استهداف البنى التحتية العلمية والتكنولوجية يُعدّ عملاً مناهضاً للتنمية، وغير أخلاقي، ومخالفاً لمبادئ التعايش بين الشعوب.

وإنني أطلب من الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، إلى جانب الإدانة الحازمة للهجمات على البنى التحتية العلمية والتكنولوجية والابتكارية، أن تتخذ إجراءات جادة وفاعلة لتوسيع وتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي، بما يضمن استدامة وصول الدول المستقلة إلى البنى التحتية العلمية والتكنولوجية في مواجهة الاعتداءات الخارجية».

إيران في صدارة الدول الإسلامية في بلوغ تقنيات الميكروإلكترونيات

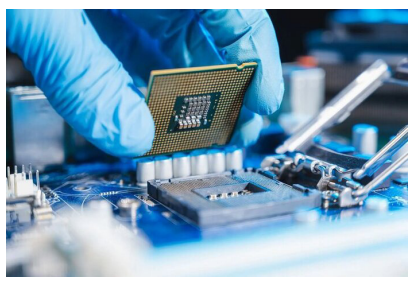

الوفاق/ قال رئيس معهد الاستشهاد ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتصدر الدول الإسلامية في مجال بلوغ تقنيات الميكروإلكترونيات، مؤكداً أن هذا المجال، بما يجمعه من العلم والإبداع والابتكار، يؤدي دوراً حيوياً في صياغة مستقبل ذكي ومترابط ومستدام.

وأوضح محمد مهدي علويان مهر أنه، استناداً إلى بيانات ويب أوف ساينس (Web of Science)، تتقدم إيران، إلى جانب المملكة العربية السعودية وماليزيا، المراتب الأولى في مجال الدوائر المتكاملة. وأضاف: أن هذه الدول أظهرت كذلك أداءً ملحوظاً في طيف واسع من المجالات التخصصية، من بينها المكوّنات شبه الموصلة، والمواد فائقة التوصيل، والمواد البوليمرية والعضوية، والمكوّنات الناشئة، وأنظمة MEMS، بما يعكس موقعها المهم في هذه الصناعة.

وأشار علويان مهر إلى أن الميكروإلكترونيات تمثل اليوم بنية تحتية محورية لتطوير التقنيات الحديثة، من قبيل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء (IoT)، والأنظمة ذاتية القيادة، والمعدات الطبية الذكية، كما تُعدّ إحدى الدعائم الأساسية للتحول الرقمي والتكنولوجي في العالم.

وأضاف: أن دراسة وتحليل المكانة العلمية في تقنيات الميكروإلكترونيات ضمن التصنيفات العالمية المعتبرة تكتسب أهمية كبيرة. وتابع: أن بلوغ العلوم والتقنيات الحديثة، بما فيها تقنيات الميكروإلكترونيات، يُعدّ من المجالات ذات الأولوية في الخطة السابعة للتقدم، معرباً عن أمله في أن يتحسن ترتيب إيران من حيث إنتاج المعرفة وتطوير القدرة على توظيف هذه التقنيات في الحياة اليومية وفي القطاع الصناعي في البلاد.

الشركات المعرفية تعزز سلسلة قيمة المعادن الثمينة في إيران

الوفاق/ شدّد أمين لجنة تنمية اقتصاد المعرفة في المواد والتصنيع المتقدم، خلال زيارته مدينة أصفهان العلمية والبحثية، على ضرورة توفير دعم شامل للشركات المعرفية الناشطة في مجال المواد والتصنيع المتقدم، بما يسهم في استكمال سلسلة قيمة المعادن الثمينة، من استخراج المواد الأولية من مصادر مثل المياه المالحة، وصولاً إلى إنتاج منتجات عالية التقنية.

وشملت الزيارة عدداً من الشركات التكنولوجية العاملة في مجالات المواد المتقدمة والتصنيع الإضافي، حيث جرى التأكيد على أهمية توطين المواد والمنتجات الاستراتيجية التي تحتاج إليها الصناعات الأم في البلاد، واستكمال سلسلة قيمة المواد؛ بدءاً من استخراج العناصر الثمينة ذات القيمة المضافة العالية من المخلفات الصناعية والمياه المالحة والمحاليل المرّة، وانتهاءً بإنتاج قطع عالية الجودة، وتعزيز استخدام المواد البوليمرية بديلاً عن المواد المعدنية.

وعقب الزيارة، عقد أمين اللجنة وخبراؤها اجتماعاً مع عدد من الناشطين التكنولوجيين، واطلعوا عن كثب على أبرز التحديات والهواجس التي تواجههم، كما استعرضوا الحلول ومسارات الدعم التي تقدمها نيابة العلوم والتكنولوجيا واللجنة لمعالجة هذه التحديات.

وفي محطة أخرى من البرنامج، جرت زيارة إلى إحدى الشركات العاملة في إنتاج المواد المتقدمة، ولا سيما المواد المعدنية واسعة الاستخدام في صناعات النفط والغاز، والتي لحقت بها أضرار خلال الحرب العدوانية الأخيرة.

وجرى خلال الزيارة تقييم حجم الخسائر وبحث هواجس الشركة، فيما تقرر تخصيص دعم خاص من جانب اللجنة ونيابة العلوم والتكنولوجيا للشركات المتضررة.